

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبتين:

بوعبيد عفاف

بن عامر فاطمة الزهراء

نُوقشت وأجيزت يوم: 2024/06/11

القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال و علاقتها بتحسين المستوى التعليمي

_دراسة مسحية على عينة من مشاهدي برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv _

(المدرسة الابتدائية بوعبيد محمد _ ليشانة نموذجاً)

لجنة المناقشة

مشرفا	أستاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	قوراري صونية
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	جفافلة داوود
رئيسا	أستاذ مساعد أ	جامعة بسكرة	حفيظي نهلة

السنة الجامعية: 2024/2023

نظرا إلى أن الأطفال يقضون معظم أوقاتهم مقابل التلفاز ، و هذا الأخير يشكل حيز كبير من يومهم ، و أيضا بالنظر إلى أن الأطفال هم رجال و نساء الغد و المستقبل ، فإن ما تتلقاه هذه الفئة العمرية هو و إن لم يكن الأهم إلا أنه لا يقل أهمية عن الصحة الجسدية ، فكل ما يتعرض له الطفل هو عبارة عن غذاء لعقله ، و هو أحد أسباب صحة الأطفال العقلية ، مراعاة هذا الأمر هو مسؤولية اجتماعية ، و كان من الضروري التوجه إليه عبر البحوث العلمية و هذا ما قدمتم التطرق إليه في هذه الدراسة ، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي لتحليل و تفسير و تقرير ظاهرة الدراسة، ركزت الدراسة على الجانب التعليمي أي دور التلفزيون في رفع و تحسين المستوى التعليمي ، و قد بحثنا في ما يتعرض له الطفل العربي من خلال الإعلام المتخصص للأطفال ، و إيجابيات و سلبيات التلفاز على الطفل في الجانب النظري من دراستنا ، أما في الجانب التطبيقي فلقد خصصناه على عينة من مشاهدي برنامج "مدرستي" على قناة عمو يزيد tv ، عينة الدراسة كانت من تلاميذ المدرسة الابتدائية بوعبيد محمد ببلدية ليشانة ولاية بسكرة ، استخدمنا الاستبيان كأداة جمع للبيانات ، و لصغر سن أفراد العينة ، كان من الضروري اللجوء إلى الاستبيان بالمقابلة لنتمكن من شرح الاستبيان للتلاميذ و لجمع معلومات أدق و أوضح ، و لقد تم تحكيم استمارة الاستبيان من قبل ثلاث أساتذة في جامعة محمد خيضر _بسكرة ، و توصلنا في هذه الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن القنوات المتخصصة للأطفال تساهم في تحسين المستوى التعليمي .

Study Summary

:

Given that children spend most of their time in front of the television, which occupies a large part of their day, and considering that children are the men and women of tomorrow and the future, what this age group receives, although it may not be the most important, is no less significant than physical health. Everything a child is exposed to is food for their mind and one of the reasons for children's mental health. Taking this into account is a social responsibility, and it was necessary to address it through scientific research, which has been discussed in this study. Relying on the media survey methodology to analyze, interpret, and report the phenomenon of the study, the study focused on the educational aspect, namely the role of television in raising and improving the educational level. We investigated what the Arab child is exposed to through specialized media for children, and the positives and negatives of television on the child in the theoretical aspect of our study. In the practical aspect, we dedicated it to a sample of viewers of the "My School" program on Amou Yazid TV. The study sample was from the pupils of the Bouabid Mohamed primary school in the municipality of Lichana, Biskra province. We used the questionnaire as a data collection tool, and due to the young age of the sample members, it was necessary to resort to the questionnaire by interview to be able to explain the questionnaire to the students and to gather more accurate and clearer information. The questionnaire form was adjudicated by three professors at the University of Mohamed Khider - Biskra, and we reached a general conclusion in this study that specialized channels for children contribute to improving the educational level.

فهرس المحتويات

:

*ملخص الدراسة بالعربية و الانجليزية.

*فهرس المحتويات.

*قائمة الجداول .

*مقدمة .

أ-ب-ج

الموضوع :	الصفحة :
أولاً: الجانب المنهجي:	
1- إشكالية الدراسة	7-6
2- تساؤلات الدراسة	7
3- أهداف الدراسة	8-7
4- أهمية الدراسة	8
5- أسباب اختيار موضوع الدراسة	8
6- نوع الدراسة و منهجها	9
7- مجتمع البحث و العينة	11-10
8- أدوات جمع بيانات الدراسة	14-12
9- مفاهيم الدراسة	16-15
10- المقاربة النظرية	17

21-18	11-الدراسات السابقة
ثانياً: الجانب النظري :	
المبحث الأول : الإعلام المتخصص للأطفال:	
25	المطلب الأول : نشأة و مفهوم و وظائف الإعلام المتخصص
32	المطلب الثاني : الإعلام المتخصص للأطفال
35	المطلب الثالث : القنوات المتخصصة للأطفال
38	المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات إعلام الأطفال
المبحث الثاني : التلفزيون و الطفل	
45	المطلب الأول : تعريف و تطور برامج الأطفال
50	المطلب الثاني : مضامين برامج الأطفال الموجهة للطفل العربي
53	المطلب الثالث : دور التلفزيون في التعلم و تأثيراته المعرفية على الأطفال
ثالثاً: الجانب التطبيقي:	
65-62	1-تفريغ و تحليل بيانات المحور الأول
74-66	2-تفريغ و تحليل بيانات المحور الثاني
78-75	3-تفريغ و تحليل بيانات المحور الثالث
91-79	4-تفريغ و تحليل بيانات المحور الرابع
92	5-نتائج الدراسة الجزئية و العامة
98	خاتمة

101	قائمة المصادر و المراجع
الملاحق	

قائمة الجداول :

الصفحة:	عناوين الجداول	رقم الجدول
محور البيانات الشخصية		
62	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
63	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	2
64	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	3
65	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الفصلي	4
محور الطرق التي تعتمد عليها قناة عمو يزيد tv في تقديم الدروس		
67-66	يوضح أشكال البرامج التعليمية المفضلة للتلاميذ	5
68	يوضح أنواع القصص المفضلة للأطفال	6
69	يوضح الشخصيات التي يحبها التلاميذ في تقديم البرامج التعليمية	7
71-70	يوضح الشخصيات المفضلة المذكورة من قبل التلاميذ	8
74-72	يوضح الوقت المناسب لمشاهدة قناة عمو يزيد tv	9

محور أهم المواد التي يتم تحسينها من خلال برنامج مدرستي

76-75	يوضح مشاهدة التلاميذ لكل دروس الدعم أو بعضها	10
78-77	يوضح المواد التي يجد التلاميذ بها صعوبة في القسم, و تمكنوا من فهمها على برنامج مدرستي	11
79-78	يوضح المعلم المفضل للتلاميذ على برنامج مدرستي	12
محور انعكاسات مشاهدة برنامج مدرستي على المستوى التعليمي للتلميذ		
80-79	يوضح المواد التي حسن فيها التلاميذ بعد مشاهدة برنامج مدرستي	13
82-81	يوضح المواد التي أصبح التلاميذ يحبها من خلال برنامج مدرستي	14
83-82	يوضح اللغات التي تحسن فيها التلاميذ من خلال برنامج مدرستي	15
85-84	يوضح مدى تحسن علامات التلاميذ بعد التعرض لمحتوى برنامج مدرستي في المواد (اللغة العربية , اللغة الفرنسية , الرياضيات)	16
86-85	يوضح مدى مساهمة قناة عمو يزيدtv في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ	17
89-87	يوضح تأثير المستوى الدراسي على عدد المواد التي تصعب على التلميذ	18
91-90	يوضح تأثير المستوى الدراسي على اللغات التي تم تحسينها من خلال برنامج مدرستي	19

المقدمة:

المقدمة :

يعد التلفاز وسيلة إعلامية مهمة في حياة الفرد و المجتمع , فهو يعتبر نافذة على العالم يسمح بمتابعة الأحداث , و مواكبة العالم و ما يحدث فيه من تطورات , والاستمتاع بمختلف أشكال التسلية و الترفيه و كذا المعرفة و التعليم , زامن التلفاز التطورات التكنولوجية , فأصبح هناك تنوع كبير في القنوات الفضائية التلفزيون , حيث مع تنوع التخصصات و الجوانب الحياتية ظهرت القنوات الفضائية المتخصصة , التي هي بدورها تركز على مجال أو جانب محدد و تخصص فيه , مثل : الأخبار , الرياضة, التعليم , الثقافة و الترفيه

هذه القنوات الفضائية المتخصصة تتميز بقدرتها على تقديم محتوى مفصل و عميق في مجال تخصصها , مما يجعلها مصدراً قيماً للمعلومات و التحليلات الدقيقة و المفصلة لذات التخصص , و تعتبر القنوات الفضائية المتخصصة دار لجمهور مهتم بتخصص معين .

الأطفال و الطفولة نالت نصيبها هي الأخرى من التخصص , حيث بدأت تظهر قنوات فضائية متخصصة للأطفال في العالم منذ ما يقارب نهايات القرن التاسع عشر, كما ظهرت هذه القنوات في العالم العربي أيضا , مثال ذلك قناة "آرتينز" التي كانت تابعة لشبكة راديو و تلفزيون العرب, و قناة "سبي ستون", أما في الجزائر كانت قناة جرجرة هي أول قناة مخصصة للأطفال, اختفت هذه الأخيرة في السنوات القليلة الماضية , الجزائر تبث قناتين للأطفال في الوقت الحالي و هي قناة 4 kids وقناة عمو يزيد tv الفضائية .

القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال تعد أساس البيئة الإعلامية التي تحيط بالنشء في عصرنا هذا , تقدم هذه القنوات محتوى متنوعاً بين البرامج التعليمية و الثقافية و الرياضية و

الترفيهية بالأكثر , تسعى هذه القنوات لزرع قيم معينة في الأطفال و تعليمهم و تنمية مهاراتهم و تسليتهم

نظراً إلى أن الأطفال في سنواتهم الأولى يعتبرون صفحة بيضاء , و هذه القنوات المتخصصة لهم تعتبر صديقهم الأهم بعد الوالدين , فهي تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصيتهم و ذلك مما يتعرض له الأطفال من معلومات و قصص و قيم , تساعد هذه الأخيرة في خلق شخصيتهم , و هذا يدل على أن للأمر أهمية بليغة يجب مراعاتها و أخذها بعين الاعتبار .

هذا ما تطرقنا له في دراستنا هذه عن القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال و دورها في رفع المستوى التعليمي لديهم , لم يجعلنا التخصص في الجانب التعليمي للأطفال في هذه الدراسة نغفل عن أهمية الجوانب الأخرى للأطفال , لذا و إن لم يكن بشكل مفصل , إلا أننا تحدثنا عن أهمية ما يتعرض له الأطفال في القنوات الفضائية المتخصصة لهم , و ما فيه من إيجابيات و سلبيات .

تطرقنا في هذه الدراسة إلى ثلاث جوانب , أولهم الجانب المنهجي للدراسة و الذي بدوره مقسم إلى إشكالية الدراسة و التي تقول ب"كيف ساهمت القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر في تحسين المستوى التعليمي ؟", و تساؤلات التي تطرح الطرق التي تعتمد عليها هذه القنوات في تقديم الدروس و المواد التي تقدم في هذه البرامج و كذلك الانعكاسات التي تطرأ على الأطفال , و تناولنا في هذا الجانب أيضاً أهدافنا من هذه الدراسة و أسبابنا لاختيار هذا الموضوع و أهمية الدراسة و مفاهيمها , و نوعها و منهجها , و أدوات جمع البيانات و مجتمع و عينة الدراسة , و المقاربة النظرية للدراسة , و الدراسات السابقة .

أما بالنسبة للجانب الثاني فهو الجانب النظري و لقد قسم إلى مبحثين :

المبحث الأول تحت عنوان الإعلام المتخصص للأطفال مقسم هو الآخر إلى أربع مطالب جاءت بالترتيب التالي : المطلب الأول نشأة و مفهوم ووظائف الإعلام المتخصص ,

المطلب الثاني الإعلام المتخصص للأطفال , المطلب الثالث القنوات المتخصصة للأطفال , و المطلب الرابع إيجابيات و سلبيات إعلام الأطفال .

و أما المبحث الثاني بعنوان التلفزيون و الطفل , فلقد تطرقنا إلى ثلاث مطالب , جاءت كما يلي : المطلب الأول تعريف و تطور برامج الأطفال , المطلب الثاني مضامين برامج الأطفال الموجهة للطفل العربي , و أخيراً المطلب الثالث بعنوان دور التلفزيون في التعلم و تأثيراته المعرفية على الأطفال .

الجانب التطبيقي هو ثالث جوانب الدراسة و آخرها و لقد عملنا فيه على تصميم استمارة استبيان موجهة لتلاميذ مدرسة " بوعبيد محمد ببلدية ليشانة ولاية بسكرة " بما يتوافق مع الأسئلة الفرعية لدراستنا , غير أنه توجب علينا العمل بالاستبيان بالمقابلة نظراً للفئة العمرية لأفراد العينة , و لقد قمنا فيه بعرض الجداول و تحليلها بناءً على أجوبة المبحوثين , من ثم قمنا بعرض أهم نتائج الدراسة , وصولاً إلى خلاصة الموضوع ضمن خاتمة الدراسة .

الجانب المنهجي

خطة الجانب المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 6- نوع الدراسة و منهجها
- 7- مجتمع البحث و العينة
- 8- أدوات جمع بيانات الدراسة
- 9- مفاهيم الدراسة
- 10- المقاربة النظرية
- 11- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

مع التطورات الإعلامية الحاصلة تعددت القنوات التلفزيونية بشكل واسع و متنوع و نظرا للحاجة المتزايدة لتلبية اهتمامات و احتياجات الجمهور المتنوع أصبح من الضروري تقديم محتوى مخصص يتناسب مع اهتمامات الجمهور المحددة ما أدى إلى ظهور القنوات الفضائية المتخصصة .

القنوات الفضائية المتخصصة هي القنوات التي تقدم محتوى محدد و متخصص في مجال معين و لجمهور خاص , سمح ظهور الفضائيات المتخصصة للجمهور الاختيار من بين مجموعة واسعة من القنوات التي تغطي مجالات مختلفة , و هذا الأخير يتيح للمشاهدين الاستمتاع بالمحتوى الذي يهمهم و يتوافق مع اهتماماتهم الشخصية .

تلعب القنوات الفضائية المتخصصة دورا هاما جدا , حيث تعد من مظاهر التطور الإعلامي الذي يستهدف قطاعات مخصصة لجمهور محدد لتلبية احتياجاته المختلفة , تساهم هذه القنوات في تقديم محتوى متنوع , يلبي الاهتمامات التعليمية, الثقافية , الترفيهية , و تعزز من التنوع الثقافي من خلال البرامج المتعددة .

الجزائر شأنها شأن الدول الأخرى اهتمت بمجال الفضائيات المتخصصة لتلبية اهتمامات جمهورها , تعددت القنوات المتخصصة في الجزائر في العديد من المجالات و في السنوات الأخيرة ظهر الاهتمام بفئة الأطفال نظرا لمدى تأثرهم بالتلفزيون و هذا ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال التي تعرض كل ما يهم الأطفال من تسلية و تربية و تعليم .

برامج الأطفال التعليمية منها , تلعب دورا حيويا في رفع المستوى الإدراكي و التعليمي لدى الأطفال و تنمية مهاراتهم الاجتماعية و العقلية , نرى أن لبرامج الأطفال أهمية بليغة في : تعزيز التعلم المبكر , تنمية قدرات الطفل الذهنية , التعلم التفاعلي , تطوير مهاراتهم الاجتماعية , الترفيه و التعلم في نفس الوقت .

تعد هذه البرامج جزءا من المنظومة التعليمية الحديثة , حيث تساعد على تكوين شخصية الأطفال و تنمية مهاراتهم و قدراتهم بشكل شامل .

قناة " عمو يزيد tv " هي قناة تلفزيونية جزائرية موجهة لجميع الأطفال , و تحتل مكانة مرموقة عن الجزائريين من خلال تقديم برامج ترفيهية و تعليمية متنوعة , تهدف القناة إلى توفير محتوى ينمي مهارات الأطفال الاجتماعية و الذهنية , و تعزيز الهوية الوطنية و قيم الثقافة الجزائرية , و ما إن كانت برامج هذه القناة تساهم في الجانب التعليمي هو ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة .

و على هذا الأساس نقوم بطرح إشكالية دراستنا على النحو التالي :

كيف ساهمت القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال

في تحسين المستوى التعليمي ؟

2- تساؤلات الدراسة

أ. ما هي أهم الطرق التي تعتمد عليها هذه القنوات في تقديم الدروس ؟

ب. ما هي المواد التي يتم تحسينها من خلال تقديم هذه البرامج ؟

ج. ما هي انعكاسات مشاهدة هذه البرامج على الأطفال ؟

3- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

أ. التعرف بالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر

ب. الكشف عن البرامج التعليمية في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر

ج. معرفة مدى مساهمة القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر في تحسين

المستوى التعليمي

تعتبر القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال مظهر من مظاهر الإعلام الحديث في الجزائر و كذلك يعرف بمساهمة هذه القنوات في تحسين المستوى التعليمي , و هذا الموضوع يستحق البحث و الدراسة نظرا لما وصل إليه الإعلام المتخصص في الجزائر من تطورات و أيضا لأهمية الطفل و تنشئته في المجتمع الجزائري .

4- أهمية الدراسة

- 1-3 توفر هذه الدراسة معرفة شاملة بالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر .
- 2-3 تعطي نظرة للأولياء عن كيفية تعليم أبنائهم من خلال إظهار الطرق و المجالات المهمة في التعليم .
- 3-3 تظهر الدراسة الجوانب الإيجابية و السلبية لتعلم الطفل من التلفزيون .
- 4-3 كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة في إبراز أهمية تسليط الضوء على هذا الجانب المهم من الإعلام في الجزائر و محاولة النهوض به و تحسينه فهو يعتبر البذرة الأولى التي نزرعها في أطفالنا و نأمل أن تخلق لنا جيل مثقف و واعي , سليم من الأمراض النفسية و العقد و ضعف الجانب النطقي و اللغوي لدى الأطفال التي تخلقها فيهم قنوات أخرى.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة

- أ. التعرف على القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر.
- ب. معرفة العلاقة بين القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر و تحسين المستوى التعليمي.
- ج. السعي من أجل تعزيز الجانب التعليمي للأطفال في هذه القنوات.
- د. وجود نقص لهذا النوع من الدراسات في الجامعة .

6- نوع الدراسة و منهجها

و لقد اعتمدنا على الدراسة الوصفية الاستكشافية و هي طريقة لوصف ظاهرة ما بخطوات منهجية علمية ويعتبر أيضا تصويرا للنتائج المتحصل عليها على أشكال رقمية قابلة للتفسير حيث تساعد الدراسات الوصفية في دراسة حاضر الأوضاع للظواهر أيضا تتابع الظواهر أو الأحداث بطريقة كمية أو نوعية حسب المدة الزمنية المراد الدراسة فيها تكون في فترة زمنية معينة أو عدة فترات , كما تعتمد عليه الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بشكل كبير منذ ظهوره (1).

كذلك تدرج الدراسة على الدراسة الاستكشافية لأنها مهمة للحصول على معرفة جديدة بالظاهرة التي نهتم بها، ولتحسين مستوى معارفنا من خلال بناء نظريات واختبار فروض جديدة (2).

و منهج دراستنا هو المنهج المسحي و الذي يعتبر خطوة منظمة لجمع البيانات كما هو تحليل و تفسير و تقرير الوضع الحالي لظاهرة معينة أي تقرير حالتها كما هي في الوضع الحالي خاصة ببيئة معينة و في وقت معين , و هذا المنهج له العديد من الأنواع منها المسح الإعلامي (3)

المنهج المسحي يقوم على التجميع المنظم للبيانات و المعلومات الأولية عن ظاهرة أو حدث ما , لتزويد الباحث بالمعلومات و مساعدته في الوصول إلى نتائج علمية , بنسب قليلة من الخطأ , و بالتالي يمكنه من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة , و يقوم أيضا على وصف الوضع القائم للظاهرة و الحدث بمعايير محددة علميا و مهنيا , لتحديد الخصائص الدقيقة لها. (4)

(1)- محمد سرحان علي المحمودي , مناهج البحث العلمي , دار الكتب, الجمهورية اليمنية الصنعاء , ط3 , ص ص 51-

(2)- همام خوندة , منهجية البحث العلمي , المعهد العالي للتنمية الادارية , دمشق , ص 4

(3)- محمد سرحان علي المحمودي , مناهج البحث العلمي , مرجع سابق , ص ص 46-48

(4)- كمال دشلي, منهجية البحث العلمي, مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية , 2016, ص 62

وهو ما اعتمدنا عليه في دراستنا .

7- مجتمع البحث والعينة

9-1 مجتمع البحث :

أو ما يسمى بالمجتمع الأصلي للدراسة و هو كل الأفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع الدراسة أو البحث فدراستنا تتمحور حول مشاهدي برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv, من تلاميذ ابتدائية بوعبيد محمد كمجتمع بحث كامل لدراستنا , المقدر ب315 تلميذ .

9-2 عينة الدراسة : و هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي تختار بطريقة معينة و حسب تصنيفات العينات لتجرى عليها الدراسة و يتم تعميم نتائجها على كافة مجتمع البحث .(1)

و اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية الطبقية و يتم اختيار أفراد هذه العينة من خلال تقسيم مجتمع البحث إلى شرائح أو طبقات التي يشتمل عليها،(2) و مجتمع بحثنا هو تلاميذ مدرسة بوعبيد محمد المشاهدين لبرنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv , و بما أن التلاميذ ينقسمون إلى خمس مستويات قمنا بتقسيمهم حسب السنوات الخمس أي المشاهدين من السنة الأولى و المشاهدين من السنة الثانية و هكذا وصولاً إلى المشاهدين من السنة الخامسة حيث أخذنا تمثيل إحصائي من كل طبقة في مجتمع بحث دراستنا يقدر ب 10% و يتم حسابه بالقاعدة الثلاثية وفقاً للمعادلة التالية : عدد التلاميذ في المستوى الدراسي الواحد ضرب 10 قسمة على 100 , و النتائج موضحة في الجدول التالي :

(1)- محمد عبيدات, محمد ابو نصار, عقلة مبيضين, منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات, دار وائل

للنشر, عمان, 1999, ص 63

(2)- محمد سرحان علي المحمودي , مناهج البحث العلمي , مرجع سابق , ص 167

الشريحة	العدد الكلي	النسبة المئوية للعينة	عدد أفراد العينة
السنة الأولى	63	%6.3	6
السنة الثانية	73	%7.3	7
السنة الثالثة	62	%6.3	6
السنة الرابعة	49	%4.9	5
السنة الخامسة	68	%6.8	7

إذا مجموع أفراد العينة هو: 31 تلميذ من مجمع البحث الكلي المقدر ب 315 تلميذ .

8- أدوات جمع بيانات الدراسة

_ الاستبيان بالمقابلة:

الاستبيان questionnaire من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية، وعلى وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية، فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة .

الاستبيان هو احد الوسائل الخاصة بجمع المعلومات و البيانات من المصدر أي العينة المراد دراستها , يعتمد الاستبيان استنتاج و أخذ اكبر عدد من المعلومات على المبحوثين بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة .

استمارة الاستبيان : هي أكثر الأدوات انتشارا و شيوعا و استخدامها ذلك لأن بعض الباحثين يعتقدون أنها سهلة و لا تتطلب جهدا كبير في تصميمها و تحكيمها و توزيعها و جمعها . فاستمارة الاستبيان هي أداة لجمع البيانات حول موضوع ما عن طريق مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها المبحوثين عن طريق تعبئة الاستمارة .(1)

بمعنى آخر الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بهدف اخذ المعلومات من المبحوثين و معرفة آراءهم و توجهاتهم , كما هي أكثر الأدوات استعمالا في بحوث العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي تتطلب معرف الآراء و التوجهات و المعتقدات و التصورات و ما يميز استمارة الاستبيان أنها توفر الجهد و الوقت للباحث .(2)

و اعتمدنا في دراستنا على "الاستبيان بالمقابلة" كون الدراسة تتمحور حول الأطفال ما يصعب عليهم الإجابة عن الأسئلة أو فهمها بشكل صحيح لتسهيل و توضيح الأسئلة لهم و تسهيل أخذ المعلومات من الأطفال .

(1)- سعد سلمان المشهداني , منهجية البحث العلمي , دار اسامة للنشر و التوزيع , الاردن - عمان , ط1 , 2019 ,

(2)- محمد عبيدات, محمد ابو نصار, عقلة مبيضين, منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات, مرجع سابق

_ الهيكل العام للاستمارة :

اعتمدنا في دراستنا على أربع محاور و يندرج عن كل محور مجموعة من الأسئلة المتنوعة :

المحور الأول مخصص للبيانات الشخصية .

المحور الثاني: أهم الطرق التي تعتمد عليها قناة عمو يزيد tv في تقديم الدروس .

المحور الثالث : أهم المواد التي يتم تحسينها من خلال مشاهدة برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv .

المحور الرابع : انعكاسات مشاهدة برنامج مدرستي على المستوى التعليمي للطفل .

***إجراءات تطبيق الاستمارة**

يحتوي استبيان دراستنا على 17 سؤال , من بينها 4 أسئلة مفتوحة للإجابة عن (السن و السنة الدراسية و المعدل الفصلي و سؤال واحد عن الشخصيات المفضلة لدى الطفل في القناة لإعطاء الطفل حرية اختيار الشخصية المفضلة), و باقي الأسئلة مغلقة ,تكون الإجابة فيها باختيار واحد من بين الاختيارات المعروضة .

تم عرض استمارة استبيان الدراسة على ثلاث أساتذة في جامعة محمد خيضر بسكرة من أجل التحكيم .(1)

(1)-1, عبادة هشام ,أستاذ محاضر(أ).

2-, تومي خنساء ,أستاذ التعليم العالي .

3-, حدروش فاطمة , أستاذ مساعد (أ).

*حساب معامل الصدق و الثبات عند المحكمين :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n (\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}{1 + (n-1) \text{متوسط الإتفاق بين المحكمين}}$$

حيث أن (ن) يدل إلى عدد المحكمين أ , ب , ج=3

ملاحظة : عدد الأسئلة في الاستمارة 17.

و عليه نسبة الاتفاق بين المحكمين كالآتي :

$$\text{المحكم (أ): } 17/11 = 0,64$$

$$\text{المحكم (ب): } 17/12 = 0,70$$

$$\text{المحكم (ج): } 17/13 = 0,76$$

$$0,70 = 3/2,1 = 0,76 + 0,70 + 0,64$$

متوسط الاتفاق هو: 0,70

$$\frac{(0,70)^3}{0,70(1-3)+1} = \frac{2,1}{1,4+1} = \frac{2,1}{2,4} = 0,87$$

معامل الثبات هو: 0,87

9- مفاهيم الدراسة

:

1- مفهوم القنوات الفضائية المتخصصة: هي ضد القنوات الجامعة لأنها تتخلى عن شمولية المضمون و الهدف لتهتم بمجال واحد لجمهور محدد كما أن مجال التخصص فيها قابل للتوسع و الضيق وفق الاختيار الذي يراد لحدوده و هو نوعان:

الأول : قنوات متخصصة في الجمهور أي تستهدف شريحة معينة من المتلقين

الثاني: قنوات متخصصة في المضمون الذي تطرحه.(1)

التعريف الإجرائي:

إذا القنوات الفضائية المتخصصة هي القنوات التي تركز على نوع واحد من التخصصات التي يهتم بها شريحة محددة من الجمهور أو فئة واحدة من الجمهور و تعمل على تلبية احتياجاتهم و اهتمت دراستنا بالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال.

2- مفهوم الطفل :

مرحلة الطفولة مرحلة مهمة لعلماء النفس والتربية والسلوك البشري والعلوم الخاصة به. تعتبر دراسة التطور الطبيعي للإنسان مهمة في جميع مراحل الحياة ومع ذلك، تعتبر دراسة هذه الخصائص في مرحلتها الطفولة والمراهقة أكثر أهمية وذلك لأنها مراحل مهمة في تكوين الفرد من الناحية الجسمية والعاطفية والمعرفية.

و عرف الطفل انه جزء من كل شيء عينا أو حدثا و الطفل يدعى طفلا منذ أن يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم و الطفل جمعه أطفال و يستوي في ذلك الذكر و الأنثى. (2)

(1)- عاطف عدلي العبد،القنوات المتخصصة أنواعها . جمهورها بحوثها و أخلاقياتها، دار الإيمان

للطباعة، القاهرة، 2006، ص137

(2)- حسن انور حسن الخطيب،الحماية القانونية للأطفال اثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير، القدس، 2011، ص

ص20-21

التعريف الإجرائي :

الطفل هو المولود الذي يبلغ من العمر يوم إلى أن يحتلم و يكبر ،و أما العمر الذي يبدأ الطفل بالتعرض فيه إلى وسائل الإعلام يكون بعد عمر السنتين ، بالنسبة للفئة التي اهتمت بها دراستنا هي بعد الستة سنوات أي بعد السن القانوني لدخول المدرسة في الجزائر ، أما بالنسبة لدراستنا فهو نقطة الربط بين متغيرات الدراسة.

3- التعريف الإجرائي للمستوى التعليمي :

بمعنى بسيط هو درجة التعلم أو التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطفل من خلال تعرضه للتعليم في المدرسة أو خارجها .

المستوى التعليمي هو مقياس يستخدم لتقدير مدى تقدم الفرد في التعلم واكتساب المعرفة والمهارات في مجالات معينة. يمثل المستوى التعليمي عادة مجموعة من القدرات والمهارات التي يمكن للشخص استخدامها بنجاح في مجالات مختلفة من الحياة، سواء في الحياة الأكاديمية أو العملية أو الاجتماعية .

10- المقاربة النظرية

اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام و ذلك يعود إلى طبيعة دراستنا التي تركز على مدى مساهمة القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في تحسين مستواهم التعليمي .

التعريف النظرية :

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره مركبا تسود بين أطرافه ارتباطات كما تسعى و تحاول تفسير هذه الارتباطات و العلاقات .
تقوم هذه النظرية على ركيزتين أساسيتين الأهداف و المصادر .(1)

الأهداف : و هي الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال وسائل الإعلام المختلفة, و في كان هدف التلاميذ من مشاهدة برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv و أخذ دروس دعم في المواد الدراسية

المصادر : و هي المصادر التي يسعى إليها الأفراد من أجل تحقيق أهدافهم , و في دراستنا اعتمد التلاميذ على التلفزيون من أجل تحقيق هدفهم .

نرى من خلال هذه النظرية أنها واضحة الصورة في معرفة تأثير القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في تحسين مستواهم التعليمي و ذلك من خلال تعرض الأطفال للقنوات المتخصصة لتحقيق أهدافهم بما في ذلك تحسين مستواهم التعليمي حيث نجد أن الأطفال يحسنون من مستواهم و معارفهم عن طريق مشاهدة هذا النوع من البرامج .

أي بمعنى آخر اعتمدنا على هذه النظرية كونها تعتبر نموذج مفتوح لمجموعة من التأثيرات المحتملة و تهتم بدراسة التأثير بشكل كبير و هذا ما تركز عليه دراستنا .

(1)- عمار خلايفية , تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام الجديد , في مجلة بحوث و دراسات في الميدان الجديدة , العدد 03, جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر , 2022 , ص ص 43-44

11- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

إعداد الباحث :الأستاذ دحمار نور الدين

عنوان الدراسة :التجربة الجزائرية في مجال القنوات الفضائية المتخصصة دراسة تقييمية في المجلة المغربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية تخصص علوم الإعلام و الاتصال جامعة سيدي بلعباس الجزائر .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الورقة البحثية إلى عرض وتقييم التجربة الجزائرية في مجال التلفزيون الفضائي من خلال القنوات المتخصصة واقعها ونشأتها .

ملخص الدراسة :

ظهرت القنوات الفضائية في المجتمعات كقضية أساسية ومهمة لقطاع الإعلام في تلك الدولة يأتي ذلك نتيجة لزيادة جماهيرية هذه القنوات وتأثيرها المتزايد على المشاهدين , وفي ظل استفادة التلفزيون من التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ,و أصبح إطلاق القنوات المتخصصة في الجزائر بأنواعها وأشكالها المختلفة، ضرورة ملحة فرضتها عدة عوامل أهمها التطورات الحاصلة في المجال و كذلك الرغبة في تلبية حاجيات الجمهور .

في هذه الدراسة تم تناول في البداية الإعلام المتخصص و القنوات المتخصصة مقارنة نظرية و بعدها أنماط التلفزيون الفضائي المتخصص , يليه تطور الإعلام المتخصص في مؤسسات التلفزيون و كذلك تم التعرض للمشكلات التي تواجه هذه المنظومة الإعلامية محليا , للخروج في نهاية المطاف إلى تقديم مجموعة من التوصيات كروية مستقبلية لتفعيل أداء القنوات الفضائية المتخصصة في الجزائر .

سبل الاستفادة من الدراسة :

تمثلت استفادتنا من هذه الدراسة في استجلاء الجانب النظري بالدرجة الأولى من خلال

اعتماد الباحث على مجموعة عناصر نظرية تحمل في طياتها كل ما يتعلق بالإعلام المتخصص و القنوات المتخصصة و أدائها في الجزائر و هذا ما أضاف العديد إلى دراستنا حيث ساعدتنا في إثراء معارفنا حول القنوات المتخصصة في الجزائر و تجربتها في هذا المجال كما استفدنا من هذه الدراسة في ضبط بعض من مفاهيم دراستنا .

الدراسة الثانية :

إعداد الباحثون :محمد حافظ و محمد جواد و حافظ جبر

عنوان الدراسة : بعنوان اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو القنوات الفضائية تخصص الإعلام بجامعة الشرق الأوسط رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام .

ملخص مشكلة الدراسة :

ظهور القنوات المتخصصة و تزايدها بشكل ملفت للنظر في زمن قصير هو ما دفع بالباحثين لإجراء هذه الدراسة و التي تتمحور مشكلتها حول قياس اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة :

اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو مشاهدة قنوات الأطفال الفضائية .

القنوات و البرامج الأكثر تفضيلاً عند المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين .

حجم تعرض الأطفال الأردنيين لقنوات الأطفال الفضائية .

العادات الاتصالية و أنماط المشاهدة التلفزيونية للأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية ؟
 - 2- هل توجد فروق ذات دلالة في اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية تعزى لنوع المدرسة خاصة / حكومية ؟
 - 3- القنوات و البرامج الأكثر تفضيلا عند المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين ضمن قنوات الأطفال الفضائية ؟
 - 4- ما حجم تعرض الأطفال الأردنيين لقنوات الأطفال الفضائية ؟
 - 5- ما الأوقات الأكثر تفضيلا لدى الأطفال الأردنيين لمشاهدة قنوات الأطفال الفضائية ؟
 - 6- ما عادات و أنماط المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين لقنوات الأطفال الفضائية ؟
- فرضيات الدراسة :**

- 1- لا يوجد فروق في اتجاهات الأطفال نحو مشاهدة القنوات الفضائية تعزى لنوع القناة.
- 2- لا يوجد فروق في اتجاهات الأطفال نحو مشاهدة القنوات الفضائية تعزى لنوع المدرسة.
- 3- لا يوجد فروق في اتجاهات الأطفال نحو مشاهدة القنوات الفضائية تعزى لأوقات المشاهدة .

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية وعادات وأنماط المشاهدة والبرامج المفضلة لدى الأطفال في هذه القنوات. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تصميم إستبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من الأطفال في مدارس العاصمة عمان. تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال في الصف السابع من عمر 12 سنة وعددهم (43603) أطفال في المدارس التابعة لمديريات تربية العاصمة عمان وهي مديرية تربية عمان الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والبادية

الوسطى، والتعليم الخاص من الفصل الثاني لعام 2009، وتكونت عينة الدراسة من (669) طالباً وطالبة .

سبل الاستفادة من الدراسة :

تمثلت استفادتنا من هذه الدراسة من الجانب التطبيقي حيث ساعدتنا في ضبط بعض أسئلة استمارة الاستبيان الخاصة بدراستنا لأنها دراسة اهتمت بنفس الفئة العمرية لعينة دراستنا و هم الأطفال كذلك استفدنا من هذه الدراسة في الجانب المنهجي من حيث أداة البحث كونها اختارت استمارة الاستبيان و هذا ما اعتمدنا عليه في دراستنا أيضا أي بمعنى آخر سهلت علينا اختيار الأداة المناسبة .

الجانب النظري

خطة الجانب النظري

المبحث الأول : الإعلام المتخصص للأطفال.

المطلب الأول : نشأة و مفهوم و وظائف الإعلام المتخصص.

المطلب الثاني : الإعلام المتخصص للأطفال.

المطلب الثالث : القنوات المتخصصة للأطفال.

المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات إعلام الأطفال .

المبحث الثاني : التلفزيون و الطفل.

المطلب الأول : تعريف و تطور برامج الأطفال.

المطلب الثاني : مضامين برامج الأطفال الموجهة للطفل العربي.

المطلب الثالث : دور التلفزيون في التعلم و تأثيراته المعرفية على الطفل

تمهيد للجانب النظري

:

الإعلام المتخصص للأطفال يعد مجالاً حيوياً و مهماً في تنشئة الأطفال و تطوير قدراتهم الفكرية و الثقافية , و يعد من الأركان الأساسية في تنمية الوعي و المعرفة لدى الأطفال .

يشمل هذا النوع من الإعلام محتوى مصمم خصيصاً للأطفال , بما في ذلك البرامج التعليمية والترفيهية التي تقدم بطريقة تناسب مراحل نموهم المختلفة .

و في هذا الجانب سنتطرق لمفهوم الإعلام المتخصص للأطفال و القنوات المخصصة لهم و إيجابيات و سلبيات إعلام الأطفال , كل في المبحث الأول تحت عنوان الإعلام المتخصص للأطفال .

أما في المبحث الثاني بعنوان التلفزيون و الطفل , من ذات الجانب فسنعرف ببرامج الأطفال و تطورها , و مضامين البرامج الموجهة للطفل العربي , و أخيراً دور التلفزيون في التعلم وتأثيراته المعرفية على الطفل .

المبحث الأول : الإعلام المتخصص للأطفال :

المطلب الأول : نشأة و مفهوم و وظائف الإعلام المتخصص :

في عصور الازدهار تميز علماء المسلمين الأوائل بالجمع بين التخصصات العلمية المتنوعة دون حدود فاصلة , فكان ابن سينا فيلسوفا وطيبيا وشاعرا , وكان ابن الهيثم عالما في البصريات والفلك والرياضيات إلى جانب إتقانه للفلسفة , وكان البيروني عالما في الجغرافيا والفلك والصيدلة والرياضيات والفلسفة والدين .

ولقد اتسعت مجالات المعرفة البشرية حيث حققت تراكما ضخما , وأصبح التخصص السمة البارزة آنذاك , وانقسمت كل المعارف إلى جزئيات دقيقة متخصصة ثم أخذ كل علم يحدد معالمه وحدوده بشكل دقيق فيما يسمى "بالعزلة الفكرية" , أصبحت المعارف جزر متباعدة ومعزولة في محيط واسع .

ولم يتوقف التخصص عند هذا الحد بل سرعان ما اتجه التخصص إلى التخصص الدقيق والأكثر عمقا , مثال ذلك في السابق كان يدرس علم الطب بشكل عام ولكن الآن أصبحت هنالك تخصصات متنوعة للطب , طب القلب وطب الأذن وطب الأنف والحنجرة والأسنان والعيون , والجدير بالذكر أن هذه التخصصات الأكثر عمقا لم تكن حكرا على مجالات الطب أو مجال واحد فقط , بل حدث ذلك في مختلف أنواع العلوم والمعارف وانعكس هذا بايجابيات أبرزها أنها أصبحت النتائج العلمية أكثر دقة ومصداقية , وهو ما يعد أمرا ضروريا وهاما في تقدم العلوم وازدهارها .

مجال الإعلام لم يكن بعيدا عن المجالات والتخصصات الأخرى فمنذ بداية الدراسات والأبحاث العلمية كانت تهتم بجمهور محدد وتجمعه في خصائص وسمات محددة كالشباب وكبار السن والأطفال و المرأة في مقابل هذا كانت تهتم دراسات إعلاميه أخرى بدراسة مضمون محدد كالمواد الوثائقية والإخبارية والسياحية والدرامية .⁽¹⁾

(1) - حسان رفعت القاسم, الإعلام المتخصص, دار كنوز المعرفة , ط1,الأردن, 2022, ص ص 18-19.

كان من الطبيعي أن يزداد انتشار الإعلام مع ازدياد التعليم ومع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية الثقافية والعلمية ... وغيرها، فنشأت لدى الجماهير اهتمامات خاصة، وأصبح مطلوباً من الإعلام أن يعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة إضافة إلى الاهتمامات العامة التي يعمل الإعلام على التعبير عنها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الإعلام المتخصص الذي يلبي الاحتياجات الذاتية لدى الجماهير (1).

تتجه الدراسات في السنوات الأخيرة نحو التخصص الذي أصبح سمة من سمات العصر. والإعلام كغيره من المهن و الصناعات و الفنون دخل عالم التخصص، فهناك الإعلام الذي يهتم بالمرأة أو الطفل أو العلوم أو الآداب أو الفنون أو الهوايات المتعددة. ... وهكذا، ويتفرع عن كل نوع من هذه التخصصات فروع أكثر تخصصاً يتولد عنها فروع أخرى شديدة التخصص. (2)

وأصبح للإعلام المتخصص جمهوره الذي يختلف عن جمهور الإعلام العام ، وإذا كان جمهور الإعلام المتخصص أقل عدداً من جمهور الإعلام العام فهو أكثر اهتماماً وتنوعاً. ولهذا ازداد حجم الإعلانات فيها، وجذب الإعلام المتخصص إعلانات لم تتوفر للإعلام العام. كما أضاف فنوناً جديدة في الإخراج والتحرير الإعلامي حتى يتلاءم مع نوع التخصص ويلبي رغبات جمهور هذا التخصص. (3)

(1) - صلاح عبد اللطيف ، و غازي زين عوض الله ، دراسات في الصحافة المتخصصة ، المجموعة الإعلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، جدة ، 1411 هـ ، ص 20 .

(2) - د . محمد خليل الرفاعي ، الصحافة المتخصصة ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، 2020 ، ص 5 .

(3) - أ.د. عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام المتخصص ، دار البازوري ، ط1 ، الأردن ، ص 29 .

الإعلام المتخصص هو نقل المضمون الإعلامي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام , كما أشارت إليه الباحثة الدكتورة أميره الجاف , فالفكرة الرئيسية في الإعلام المتخصص هي الاشتراك في الجانب المتخصص الذي يتضمن جوانب التخصص وما يعنيه منها أفراد المجتمع , بينما يراه خبراء الإعلام المتخصص انه نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة , ويعطي كل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة , موجه إلى جمهور عام أو خاص , مستخدما مختلف فنون الإعلام من صور وكلمات ورسوم وألوان ومؤثرات فنية أخرى , ويقوم على عرض المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة بطريقة موضوعية .

يعتبر هؤلاء الخبراء أن هذا النمط من التفكير هو الأساس لفتح باب الإعلام على مصرعيه , للتعامل مع جميع التخصصات وتتنوع أشكاله فيقدم من المواد ما يشبع رغبة كل فرد في أي مجال يشاء , يستفيد الإعلام من العلوم الأخرى لطرح قضاياها , فظهر الإعلام الاقتصادي بالاعتماد على علم الاقتصاد , والإعلام السياسي بالاعتماد على العلوم السياسية , والإعلام الديني بالاعتماد على العلوم الدينية والشرعية , والإعلام الاجتماعي بالاعتماد على العلم الاجتماع , والإعلام البيئي بالاعتماد على علم البيئة , وغيرها من التخصصات الأخرى .

صار المتخصصون في المجالات العلمية المختلفة يدرسون فنون وحرفيات الإعلام ليجمعوا بين فنون وعلوم الإعلام وبين تخصصاتهم الأخرى تبعا لهذا ظهر الصحفي السياسي والصحفي الرياضي , والإعلامي الاقتصادي , ورجل الإعلام الديني , وفقا لهذا يمكن القول بان الإعلام المتخصص يقصد به كل إعلام سواء كان مسموع أو مرئيا أو مقروءا (صحف أو إذاعة أو تلفزيون) , يهتم في الأساس بجانب من جوانب المعرفة الإنسانية , ويصل إلى جمهور متخصص تجمعته عدد من السمات والخصائص المشتركة.(1)

(1) - المرجع السابق نفسه , ص ص 29-30.

في تعريف آخر هو الإعلام الذي تكون الجهة المشرفة عليه خاصة أي غير حكومية , أي المؤسسة الإعلامية في هذه الحالة ملك خاص تقوم بالإشراف عليها ماديا جهات خاصة كشرركات خاصة أو رجال الأعمال , ويعرفه آخرون انه (نمط إعلامي يتخذ نفس وسائل الإعلام والذي يعالج الموضوعات المعقدة بشكل أكثر دقة وأكثر اتساع , ويجيب عن كثير من التساؤلات ويشبع تطلعات ورغبات الجمهور) .

نقلا عن الجاف عرف البعض الإعلام على انه (هو الذي تكون مضامينه موجهة إلى فئة معينة من الجمهور حسب اهتماماتهم) , والإعلام الحالي أصبح يميل أكثر للتخصص , كمثال عن الإعلام المتخصص قنوات الأطفال والقنوات الرياضية وغيرها , فكل قناة متخصصة في جانب معين فقط ,

في تعريف سامي الشريف عن الإعلام المتخصص انه (يهدف إلى نشر وإعداد وإتاحة أنواع متخصصة ومحدده ومتعمقة من المادة الإعلامية , بهدف توجيهها لجمهور محدد في سمات واحتياجات وخصائص وأذواق مشتركة أو متقاربة) .⁽¹⁾

كما يمكن تعريف الإعلام المتخصص على أنه الإعلام الذي يعني بجزئية ما أكثر تخصصاً في فرع من الفروع أو الاهتمامات الإنسانية, فاهتمام الأدباء بالأدب يتطلب وجود إعلام متخصص في الأدب يعنى بالشعر و القصة والنقد وتتبع أخبار المحافل الأدبية والندوات والإصدارات الجديدة في الحياة الأدبية , بينما قد يتخصص الإعلام المتخصص للأدب أكثر في جزئية من فروع الأدب فيهتم بالشعر فقط أو والشعراء أو النقد الشعري, و فرع آخر من الإعلام المتخصص يهتم بالقصة والنقد الأدبي في مجال لقصة, دون أن يغفل تماماً الفروع الأخرى من فروع الأدب. وقس على هذا من فروع السياسة والعلوم والشباب والتكنولوجيا والمرأة و الطفل والطب و الرياضة والزراعة والإعلام والفنون المختلفة.⁽²⁾

(1) -المرجع السابق نفسه , ص ص30-31.

(2) - د. محمد خليل الرفاعي , الصحافة المتخصصة , مرجع سابق , ص ص6-7 .

ويمكن تعريف الإعلام المتخصص : بأنه الإعلام الذي يعنى بجانب واحد من اهتمامات الجمهور في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها , وهو ليس إعلام للعامة أو المجتمع كله , وإنما هو قاصر على قطاع معين من الجماهير , ومن الصعب حصر أنواع التخصصات إذ أنه ينسحب على كافة فروع المعرفة وكل فرع من هذه الفروع يتفرع عنه فروع أصغر , ومن هذه الفروع الأصغر تتولد جزئيات أدق و أعمق وهكذا , فالإعلام التجاري مثلا هو في حد ذاته نوع من التخصص لكن يتفرع عنه فروع أخرى في مجال التجارة بالسيارات أو تجارة الألبسة و هكذا .(1)

(1)- المرجع السابق نفسه ,ص ص 6-7.

التعريف الإجرائي للإعلام المتخصص :

هو نمط إعلامي معلوماتي يركز على مجال معين من المعرفة, يستهدف جمهورًا محددًا ويستخدم مختلف الفنون الإعلامية , مثل الكلمات و الموسيقى والرسوم والصور والألوان , لعرض الحقائق والمعلومات والأفكار المتخصصة بطريقة موضوعية, يمكن أن تكون هذه الموضوعات متعلقة بالبيئة , الفنون ,الاقتصاد , الرياضة و الصحة وغيرها .

يهدف الإعلام المتخصص إلى تلبية احتياجات الجمهور المتخصص وتقديم محتوى يتناسب مع معرفتهم و اهتماماتهم , يعتبر الإعلام المتخصص أداة قوية للتأثير على الجمهور المستهدف وتحقيق تفاعل أكبر مع المحتوى, هذا النوع من الإعلام يساهم في تعزيز المعرفة و الثقافة ويعكس التطورات في مجالات محددة, يعتبر الإعلام المتخصص جزءًا أساسيًا من البنية الإعلامية ويساهم في تحقيق التواصل الفعال بين المعرفة المتخصصة و المجتمع .

*وظائف الإعلام المتخصص

:

*إن للإعلام المتخصص حسب الباحثة د أميرة الجاف وظائف عديدة , منها :

الوظيفة الروحية : إذ يسعى الإعلام المتخصص إلى إشاعة القيم الروحية بين الجماهير , وهنا تصبح الفنون في إطار الإعلام المتخصص وسيلة من وسائل التطهير النفسي , ومواجهه الأزمات النفسية التي يعاني منها الإنسان المعاصر , سواء كان بالراديو أو التلفزيون أو الصحافة .

الوظيفة الاجتماعية : انه يخلق وحده اجتماعيه متماسكة من مشاهديه والمعجبين به , فهو وسيلة لخلق التضامن بين الناس في المجتمعات والهيئات , خاصة بعد أن دخل الإعلام مرحله جديدة من مراحل تطوره , وأتاح العديد من المجالات وتوفرت العديد من القنوات التي تتناولها (الاقتصاد ,الرياضة , السياسة , التربية , الدين , الفن , البيئة , المرأة , إلى آخره) .

الوظيفة التعليمية : يعمل على إكساب الناس الثقافة والمعرفة العلمية الصحيحة .

وظيفة المعالجة : يجعل متابعه القضايا الهامة والمصيرية التي تجد اهتماما واسعا من الجماهير , أمرا جديا وذلك بإثارتها والتركيز حولها , حيث يقوم بلفت النظر إلى المشاكل المهمة والملحة , في المجتمع بدعوة العلماء والخبراء إلى المشاركة في حلها مما يحفز الكوادر في مختلف الاختصاصات على التعاون المثمر لحل مثل هذه المشاكل , وتطوير ما هو موجود ومتاح من حيث الإمكانيات المالية والبشرية والطبيعية.

الوظيفة التوعوية : في الإعلام المتخصص يعمل وبشكل مستمر بتوعية الناس بواقعهم وإثارة الاهتمام بضرورة الإصلاح والتطوير والتغيير .(1)

(1) - أ.د. عبد الرزاق الدليمي , الإعلام المتخصص , مرجع سابق , صص 32-33

المطلب الثاني: الإعلام المتخصص للأطفال

:

عثر على أول تسجيل في تاريخ البشرية لإعلام الأطفال , ولحياة الطفولة ومراحل نموها , من طرف المنقبون عن آثار مصر القديمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر , ويرجع هذا التسجيل إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد , وجد مكتوباً على أوراق البردي , ومصوراً على جدران القبور والقصور والمعابد , ومن خلال هذه الكتابات و الصور والنقوش تمكن الإنسان المعاصر من معرفة ما كان معجب به الأطفال في العصور القديمة من أنواع اللعب والتسلية و اللهو , وأن يصل علمه إلى أنواع اللعب والعرائس الجميلة التي كانوا يلعبون بها, و تمكن أيضاً من أن يقرأ القصص التي كانت ترويه المربيات والأمهات للأطفال في القديم (1).

يعد الإعلام المتخصص للأطفال من أكثر الإعلام المتخصص انتشاراً في العالم , بل تفرع لأنواع عدة من ناحية المضمون والشكل , فمن ناحية المضمون تنقسم إلى إعلام جامع و إعلام ساخر, و إعلام إخباري , وإعلام رياضي وإعلام ديني وغيره . وقد تصدر هذه الأنواع من فروع الإعلام المتخصص للأطفال عن مؤسسات تجارية هدفها الأول الربح المادي أو قد تصدر عن مؤسسات و منظمات و جمعيات مختلفة بغرض تقديم الثقافة الجيدة للأطفال, بعيداً عن روح الربح المادي أو لغرض ترويج آراء وأفكار تدعو لها.(2)

كذلك يتنوع الإعلام المتخصص للأطفال باختلاف مراحل نموهم المختلفة, فالإعلام الجامع وهو أكثر أنواع إعلام الأطفال المتخصص شيوعاً وانتشاراً, وهي تنتشر القصص والمسلسلات المصورة والمغامرات والطرائف والفكاهة والمسابقات و الرسوم المتحركة , كذلك الأخبار والمعلومات العامة , أي بمعنى أنه إعلام منوعات , ويراعى في تنوع مواضيعه ومواده مزج

(1)-أ. مروى عصام صلاح , د. محمود عزة اللحام , إعلام الأطفال ماله و مما عليه, دار الإعصار العلمي , ط1, الأردن 2019, ص101 .

(2)-د. محمد خليل الرفاعي , الصحافة المتخصصة , مرجع سابق , ص203 .

الألوان الأدبية والفنية بصور متناغمة , ويجعل من الإعلام المخصص للأطفال قطعة فنية وأدبية , تستهوي الطفل وترغبه في متابعتها دون أن تثير في نفسه الملل.(1)

* مفهوم الإعلام المتخصص للأطفال :

ظهرت محاولات عديدة لتعريف إعلام الأطفال كأحد المصادر المعرفية لدى الأطفال في مراحل عمرهم الأولى , بجانب كونه وسيلة من وسائل التعبير عن الذات والكشف عن المواهب الكامنة لدى الأطفال والعمل على تنميتها بصورة حسنة , وقد اهتمت بعض هذه المحاولات بإبراز خصائص قنوات الأطفال ومميزاتها ووظائفها.

بينما اهتمت بعض التعريفات الأخرى بإبراز دور القائمين على تحرير وإخراج و إنتاج المادة الإعلامية المخصصة للأطفال وخصائص الجمهور الذي توجه إليه الرسالة الإعلامية.

ويعرف الإعلام المتخصص للأطفال على أنه : المادة الإعلامية التي تتوجه للطفل , ويحررها الكبار لتثقيف الصغار .

كما يعرف الإعلام المتخصص للأطفال على أنه : المادة الإعلامية التي تتوجه أساساً للأطفال, وإن اختلف المحتوى في تحديد سنوات العمر التي تمتد خلالها مرحلة الطفولة, وهي وإن كانت متوجهة للأطفال إلا أنه يحررها الكبار .

ومن بين التعريفات الأخرى ما يشير إلى أن إعلام الأطفال هو: القنوات المتخصصة بأداب الأطفال وعلومهم وثقافتهم, ويشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص .

وتعرف أيضا بأن صحافة الأطفال هي: القنوات التي يقوم عليها الكبار, ويسهم الأطفال فيها بنسب متفاوتة, وهي وسيلة تربوية و تعليمية تكمل ما تقوم به المدرسة .(2)

(1)- د.محمد خليل الرفاعي, الصحافة المتخصصة, مرجع سابق, ص203.

(2)- المرجع نفسه, ص206-207

***التعريف الإجرائي للإعلام المتخصص للأطفال :**

إعلام الأطفال هو جزء لا يتجزأ من الإعلام , ركز على إنتاج محتوى إعلامي مخصص لجمهور الأطفال , يعتبر الأطفال فئة عمرية مؤثرة وحيوية , ويستطيعون التفاعل مع المحتوى الإخباري , يهدف الإعلام المتخصص للأطفال إلى تقديم محتوى ممتع وملائم يساهم في تنميه قيمهم ومعارفهم , يشمل هذا النوع من الإعلام الأخبار الموجهة للأطفال بشكل خاص والقصص والبرامج التعليمية.

يعتبر الإعلام المتخصص للأطفال مسؤولية كبيرة , حيث يجب أن يكون المحتوى أمنا وملائما لهذه الفئة العمرية , يتضمن هذا النوع من الإعلام الأخلاقيات والتوجيهات الايجابية والقيم التي تساهم في تطوير الأطفال وتعزيز تفكيرهم وتفاعلهم مع محيطهم .

المطلب الثالث: القنوات المتخصصة للأطفال :

1_ مفهوم القنوات الفضائية :

1-1 لغة : هي بمعنى مجرى الماء , أو الرمح الأجوف .

1-2 اصطلاحا: تعرف القنوات الفضائية بأنها " لكل محطة تلفزيونية أو إذاعية قناة معينة تبث عبر إرسالها وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة التلفزيونية أو الإذاعية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال " .

كما عرفت بأنها " قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني أو الإذاعي في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة جدا , تحول دون التقاط البث دون وسيط".

هي جميع القنوات الفضائية , التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الشبكات العنكبوتية أو الأطباق أو الجوال أو وسائل الاتصال الأخرى , وتبث بطريقة رسمية أو غير رسمية ممنوعة أو مفسوحة أو مشفرة أو غير مشفرة. ويقصد كذلك بالقنوات الفضائية المحطات التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية والتي يتم التقاطها و استقبالها بواسطة هوائيات مقعرة.

*يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التقدم التكنولوجي والعلمي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري, وقد ساعد هذا التطور على ظهور العديد من القنوات التلفزيونية الفضائية, فلا يكاد يمر يوم إلا ونشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة , أو نشهد إعلان عن الشروع في البث عبر الأقمار الصناعية, وتحديد كيفية التقاط البث لهذه القنوات ومشاهدة برامجها.(1)

(1) - أ.سعيد مراح, د.محمد قارش, الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات,مجلة الحقيقة,عدد 39 , 2017 , صص 346-367 .

يعد الإعلام الفضائي من أهم مظاهر دخول المجتمع المعاصر مرحلة العولمة , التي سقطت فيها كل الحدود الجغرافية بين المجتمعات ما سمح بانتقال القيم والثقافات بين مختلف الحضارات و من ثم عرض نمط من الحياة المعاصرة.

ويعد الإعلام الفضائي واحدا من أهم آليات العولمة في جانبها الاقتصادي , وذلك من خلال تسويق المنتجات في كل أرجاء العالم وترويج السلع عن طريق الإشهار.

دخل العالم العربي في محاولة لمنافسة الإعلام الفضائي العابر للحدود , فأنشأت قنوات فضائية دولية و أخرى وطنية عديدة خاصة وعمومية ومتخصصة في الأفلام أو الأخبار أو الرياضة أو برامج الأطفال حتى وصل عدد القنوات العربية , حسب التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي الذي أصدره إتحاد إذاعات الدول العربية سنة ألفين و أربعة عشر إلى أكثر من ألف و ثلاث مئة و عشرون قناة تلفزيونية فضائية موجهة إلى المنطقة العربية .

قدر إتحاد إذاعات الدول العربية عدد القنوات الفضائية بحوالي 390 قناة متخصصة في المجالات المختلفة موسيقى سينما و دراما، اقتصاد , رياضة , أخبار وثائقية, تفاعلية دينية تعليمية ثقافية . وبلغ عدد قنوات الأطفال واحد و عشرون قناة (1).

يمكن تبرير تكاثر عدد القنوات المتخصصة بالرغبة في التفرد والتميز و شد انتباه شريحة معينة من الجمهور تكون ودية ودائمة الوفاء لبرامجها.

(1) - حسينة أقراد , القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال و مسألة بناء القيم لدى المتلقي الصغير , مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية , مجلد 4 , عدد 8 , 2016 , ص 3 .

2_ مصادر محتوى القنوات العربية :

الكثير من البرامج الموجهة للطفل العربي وافدة , يلاحظ أن نسبة عالية من الرسائل الاتصالية التي يتلقاها الأطفال العرب هي مستوردة أو وافدة , و هذا بسبب قلة الإنتاج الإعلامي العربي المقدم بالأساس للأطفال .

تعتمد قنوات الأطفال بدرجة أولى في المادة التي تبثها على الرسوم المتحركة المستوردة و المد بلجة , وبالتالي فإن هذه القنوات هي أجنبية المضمون و عربية الشكل .

مع وجود العديد من القنوات الموجهة للأطفال و التي تبث على امتداد فترات زمنية طويلة لا يوجد رصيد برامجي عربي للإنتاج يضمن تغطية حاجات القنوات العربية , فنادرا ما يظهر منتج عربي بأمواله لإنتاج عمل للأطفال غير مضمون العائد, في حين أن معظم شركات الإنتاج شركات غربية تتعامل مع إعلام الطفل بمنطق الربح السوق دون الاهتمام بالقيم و المبادئ و يكمن خطر الإنتاج الإعلامي الغربي كونه نشأ في إطار سياسات حضارية عاملة لدى صانعي القرار والنخبة من أجل التحكم في غرائز و ميول الطفل وتلقينه أخلاقيات المجتمع الغربي, وتدريبه على ما ينبغي أن يتحلى به من أخلاق وخصال اجتماعية وفردية , في سياق إعادة بناء المجتمع والفرد , ففي المجتمعات الغربية الرأسمالية نشأت ثقافة الطفل في التلفزيون لتكون في خدمة الثقافة الرأسمالية وتطلعاتها وأهدافها , ولتكسب الطفل الغربي نزعة القوة والكسب والجشع والاستهلاك وحب الذات والإيمان بالفردية .(1)

(1) - المرجع السابق نفسه ص ص 3 و 5 .

المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات إعلام الأطفال :

1_ إيجابيات إعلام الأطفال:

إعلام الطفل من أهم أنواع الإعلام إذا نظرنا له من جانب التقسيم بالفئة العمرية, ولذا فإن الشركات تعمل على أساس أن الطفل عالم قابل للتشكيل بحسب الأهداف و الرغبات المقصودة, وانه رهان كبير على الحاضر والمستقبل , إذ بامتلاكه والسيطرة على وعيه والتحكم فيه و في ميوله يمكن امتلاك المستقبل و التحكم فيه.

فالطفل هو الغد , وما يرسم هذا الغد هو نوعية التلقين و التربية التي نقدمها لهذا الطفل في الحاضر.

لأهمية هذا الأمر و قلة التطرق له أحببنا أن نطرح بعض الإيجابيات :

1-1 تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال, إذ تُعطي الطفل إحساساً بالشكل و الإيقاع و اللون الجميل وتناسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها البعض.

ذكر التربويون والعلماء الحاجات الأساسية للطفل وهي:

_ الحاجة إلى الغذاء.

_ الحاجة إلى الأمن.

_ الحاجة إلى الخيال والمغامرة .

_ الحاجة إلى الجمال.(1)

_ الحاجة إلى المعرفة.

وأفلام الكرتون و الرسوم المتحركة تلبي الثلاث حاجات الأخيرة, وبهذا المقياس فإنها إيجابية.

(1)- أ. مروى عصام صلاح , د. محمود عزة اللحام , إعلام الأطفال ماله و مما عليه , مرجع سابق ص ص 106-107.

تنمية الخيال بأنواعه الدرامي و القصصي , والخروج عن الواقع إلى شخصيات لا تجدها في عالمنا, وأحداث لا يمكن أن تكون في الواقع.

قد يتسرع بعضنا إلى القول بأن ذلك سلبي, والحق أن الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال بشرط ألا يكون سلبياً مغرقاً لا يحمل قيمة, ولا يغرس الفضيلة.

إن الخيال الذي تصادفه في أفلام الرسوم المتحركة هو الذي يعطي الطفل الرؤيا البعيدة , وهو الذي يجعله يحل ما يدور حوله من مواقف و أحداث ويفعل عمليات التفكير العليا , لديه, كالاستدلال و الاستنتاج و التحليل والمقارنة والتركيب مما نفتقده في المدارس غالباً, بسبب أننا نستبدل ذلك كله مهارة وحيدة فقط تجعل الطفل كالبيغاء, وهي مهارة التذكر.

1-2 تعزيز الشعور الديني وتنمية المشاعر والوجدانيات:

وقد ظهرت بعض الشركات في العالم العربي أنتجت أفلاماً من التراث و الدين وغيره, وأذكر منها فيلم (محمد خاتم الأنبياء) الذي أنتج وفق أحدث التقنيات وبأيدي أبرع الرسامين في العالم, وسجل أصواته في نسخته الانكليزية أقوى الممثلين الأمريكيين, هذا الفيلم يذكر الطفل بأحداث السيرة النبوية الشريفة, ويصور له بطولات الصحابة رضوان الله عليهم إبان الدعوة وبداية ظهورها.

1-3 تنمية الشعور الوطني من خلال تلقين الطفل على حب الوطن, والتضحية في سبيله.

1-4 تنمية الثروة اللفظية و اللغوية للطفل مما يمنحه قدرة على التعبير, وفهم العربية الفصحى أكثر , وأفلام الرسوم المتحركة تعلم الأطفال العربية الفصحى أكثر مما تفعله الكتب المتخصصة في النحو والقواعد , ذلك لأن الطفل يسمع ويتكلم الفصحى في مجال التطبيق , وكثيراً ما يفاجئنا الصغار بتعبير فصيح مما يرسم البسمة على وجوه الآباء .⁽¹⁾

(1) -المرجع السابق نفسه ص ص 107-108.

5-1 تقديم مختلف المعلومات للطفل مما يزيد من إطلاعه, ويوسع من معارفه.
والطفل اليوم يتعلم من أفلام الكرتون أكثر مما يتعلمه في المدرسة, خاصة أن هناك بعض البرامج التي خصصت لتقديم المعلومات بطريقة ممتعة ومسلية وجذابة.
6-1 إطلاع الطفل على بعض الأحداث التاريخية مما يعرفه بماضي أمته المجيد.
فهناك أفلام تحدثت عن (محمد الفاتح - صلاح الدين - فتح الأندلس , محمد خاتم الأنبياء).

باختصار يمكن القول أن أفلام الرسوم المتحركة الهادفة, والجيدة المحتوى لها دور مهم في غرس القيم و الأخلاق التربوية عند الأطفال, فهي تقدم أمثلة واقعية للصدق , والوفاء , والتعاون , ومساعدة المحتاجين ,وتقديم العون للفقراء ,وحب الوالدين ,واحترام الجدين , والمعلمين والكبار.(1)

(1)- المرجع السابق نفسه ص ص 108-109.

2_ سلبيات وسائل الإعلام على الطفل:

1-2 على المعتقدات الدينية والعقائدية الخاطئة:

من أخطر ما تحمله القنوات الفضائية بتنوع برامجها , زعزعة المعتقدات الدينية بالأخص الإسلامية في نفوس كثير من الناس باستخدام أساليب و وسائل متعددة الغرض منها الهجوم على الإسلام حيث تصور للمشاهدين أن الدين الإسلامي دين جاهلية و تخلف, ومحاولة اقتلاع أسس الشريعة والعقيدة الإسلامية من نفوس المسلمين.

كما تنتشر بعض القنوات الخرافة والدجل و الشعوذة والسحر والكهانة المنافية لعقيدة التوحيد تؤثر على الأطفال فيعتقدون بأنها صحيحة ويصدقوها .

2-2 على الأثر الأخلاقي السلوكي :

نقل أخلاق ونمط حياة البيئات الأخرى إلى مجتمعنا، ونقل قيم جديدة وتقاليد غربية تؤدي إلى التصادم بين الحديث القديم , وخلخلة القيم في عقول الأطفال من خلال المفاهيم الأجنبية التي يشاهدها الطفل المسلم العربي ,ومن الأمثلة على هذه الآثار:

1-2-2 الترويج للخمر والمسكرات والتدخين:

فكثير من الأفلام تربط بين الضيق والمشاكل وشرب الخمر والتدخين فمثلا إذا صادف الإنسان مشكله أو فشل في تحقيق طموحاته اتجه إلى شرب الخمر والتدخين وهذا يرسخ في ذهن الطفل والناشئة أن الاتجاه إلى الخمر والتدخين هو الحل المناسب للمشكلات .(1)

2-2-2 تصوير العلاقة بين المرأة والرجل على ما يخالف قيمنا الإسلامية والعربية و إثارة الغرائز الجنسية:

ذكرت وكالة أنباء أمريكا إن أرابيك أنه شن تحالف من منظمات دينية وأهلية وتعليمية أمريكية هجوماً على السينما الأمريكية, متهمين إياها أنها تروج لأفلام أطفال تحتوي على

(1)- المرجع السابق نفسه, ص ص109-110.

مشاهد وإيحاءات جنسية تضر بالأطفال , كما أنها تعمل على ترويج إعلانات تعلم أولادهم ثقافة الجشع والتصرفات الاستهلاكية .

إضافة إلى الإعلانات التجارية التي تبث أثناء برامج الأطفال وما يصاحبها من إثارة جنسية وخصوصاً عند الإعلان عن الروائح العطرية سواء للمرأة أو للرجل. تعتمد جميع الأفلام والمسلسلات والبرامج المقدمة في القنوات الفضائية على الاختلاط بين الرجل والمرأة مما يشكل خطراً كبيراً على الأطفال ,ومن الأمثلة التي تحرض على الاختلاط المسابقات المختلطة بين الذكور و الإناث من مدرسية وغيرها.

2-2-3 إثارة المواقع للسلوك العدوانية:

إن مشاهدة العنف في أفلام الأطفال والذي يثير العنف في سلوك الأطفال, وتكرار المشاهد تؤدي إلى تجرد الإحساس بالخطر والنظر إلى العنف كوسيلة استجابة تلقائية لمواجهة بعض مواقف الصراعات وتكسبهم هذا السلوك حيث انه ليس وراثياً.

2-2-4 صناعة القدوات:⁽¹⁾

صناعة قدوات عكس ما نطمح إليه في تربية أبنائنا على أهل المعرفة و العلم والإنجاز الحضاري للمجتمع, ومن تلك القدوات التي تصنع لأطفالنا مثل: نجوم الغناء و الفن والرياضة والتركيز عليهم يكون على حساب العلم والعلماء.

2-3 على العادات الاجتماعية:

تتمثل سلبيات القنوات الفضائية على الجانب الاجتماعي فيما يلي:

_السهر إلى وقت متأخر وعدم النوم.

_إضاعة الوقت الجلوس طويلاً أمام وسائل الإعلام دون الشعور بالوقت , مما له أثر على:

(1)- المرجع السابق نفسه,ص ص 110-112.

التحصيل الدراسي وأداء الواجبات المدرسية.

تبعدهم عن ممارسة اللعب والرياضة وغيرها من الهوايات.

السهر أمام شاشة التلفزيون المتابعة البرامج .

العزلة وقطع العلاقات الاجتماعية.

ويمكن تلخيص وإجمال التأثير على الجانب الاجتماعي بما يلي:

_التقليد الأعمى في قصات الشعر وارتداء الملابس.

_انتشار عقوق الوالدين, التقصير في واجبات البيوت, وإهمال حقوق الجيران.

_عدم احترام الكبار وعدم احترام أصول المخاطبة.(1)

_الدعوة إلى تساوي الحقوق بين المرأة والرجل والمطالبة بالحرية تأثراً بأسلوب الحياة في

مجتمعات الغرب التي لا تلاءم حياتنا العقائدية والاجتماعية.

_اهتمام الإنسان ببناء نفسه مادياً وإهمال ما عدا ذلك .

2-4 على الأمن:

2-4-1 انتشار الجريمة:

أوضحت إحدى الدراسات أن الطفل الذي يشاهد القنوات الفضائية 27 ساعة في الأسبوع

سيعرض ل (100) ألف عمل من أعمال العنف من سن الثالثة حتى العاشرة.

وعلى سبيل المثال أجريت دراسات حول تأثير برامج العنف والجريمة عقب انتشار القنوات

التلفزيونية الخاصة ورأت معظم هذه الدراسات على أن هذه البرامج أسهمت بصورة كبيرة في

زيادة الميل إلى الجريمة خاصة بين أوساط الشباب والأطفال.

(1)-المرجع السابق, ص ص112-113.

2-4-2 انتشار المخدرات:

إذا كانت الأفلام التي تصنع لتعالج قضية المخدرات هدفها تحذير الشباب من هذا الطريق, فإنها ساعدت على انتشار هذا الخطر بتعليم الشباب كيفية الشم وكيفية تعاطي هذه المخدرات بالاعتماد على أنفسهم كضرب الإبر, وأكدت مفهوماً آخر وهو أن التجارة في هذه السموم هو أقرب الطرق للكسب و الربح و الرفاهية , أضف إلى ذلك أنها أكسبت تجار تلك السموم الطرق و الخطط المختلفة التي يتم بها توزيع وتهريب تلك السموم .

2-5 على الصحة:

الجلوس الطويل أمام وسائل إعلام الطفل يسبب العديد من الأضرار و المخاطر العقلية والجسمية نذكر منها:

_ الكسل والخمول.

_ التأثير على النظر والأعصاب .

_ السمنة أو البدانة التي تصيب بعض الأطفال لكثرة الأكل و الجلوس و البعد عن الحركة .

_ أضرار نفسية:

أمثلة عن هذه الأضرار:

_ إثارة الفزع والشعور بالخوف عند الأطفال عبر شخصية البطل والمواقف التي تهدده بالخطر.

_ الخوف من الظلمة والعواصف والأشباح خاصة إذا كان الطفل صغيراً و لا يميز بين الحقيقة و الخيال .(1)

(1)- المرجع السابق نفسه ,ص115.

المبحث الثاني : التلفزيون و الطفل

المطلب الأول : تعريف وتطور برامج الأطفال

1- تعريف برامج الأطفال:

برامج الأطفال هي كل ما يعد للأطفال من برامج و أشرطة على الفضائيات التلفزيونية و تشمل⁽¹⁾ ما يلي :

- تتواجد العديد من أنواع البرامج الموجهة للأطفال الصغار في مراحل عمرهم المختلفة، وتأتي هذه البرامج بأشكال متنوعة، سواء كانت على شكل مجلات متعددة الفقرات أو كبرامج منوعات واستعراضات مختلفة .
 - أشرطة الكرتون و المغامرات أو أشرطة الدمى الخاصة بالأطفال سواء كانت عربية أو أجنبية معربة .
 - إعلانات مرغبة في سلعة ما و غالبا ما تكون العاب أو كتب للأطفال طبعا المفيد منها .
 - المواد الرابطة بين البرامج و هي التي تسد فراغات البرامج و عادة تكون أغان أو موسيقى و في بعض القنوات تكون عبارة عن أسئلة موجهة للأطفال لتعزيز و ترسيخ المعلومات لديهم و كذلك لقياس قوة الملاحظة لديهم .⁽²⁾
- كما تهدف برامج الأطفال إلى :
- 1). تسلية و إمتاع الطفل .

(1) - عبد الرزاق نعاس، التخطيط الإعلامي و التخطيط البرامجي في التلفزيون العراقي، بحث مقدم لكلية الإعلام، جامعة بغداد، 2001، ص 11

(2) - أسمى نوري صالح، دور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2016، ص 181

و ذلك من خلال توفير هذه البرامج لأنشطة أو محتوى يساعد على جعل الطفل يشعر بالفرح و التسلية .

(2). التنفيس على مشاعره المكبوتة .

بحيث يمكن أن تكون هذه البرامج وسيلة لمساعدة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم.

(3). إشباع الميل للمغامرة .

بحيث أن هذه البرامج توفر محتوى يثير الخيال و يحفز الرغبة في الاستكشاف و المغامرة لدى الأطفال .

(4). تعزيز حب الوطن.

برامج الأطفال تساهم في تنمية مشاعر الانتماء و الولاء للوطن لدى الأطفال .

(5). إثراء خيال الطفل.

برامج الأطفال تقدم محتوى يحفز الإبداع و التصوير الذهني لديهم , تساعد على تخيل عوالم جديدة و استكشاف إمكانيات لا حدود لها .

(6). بناء قدرات للأطفال من القدرات التحليلية و النقدية .

بحيث أن البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال يمكن أن تكون أداة فعالة لتطوير

مهارات التفكير العميق و القدرة على تقييم الأمور بشكل نقدي و تحليلي لدى الأطفال .

(7). تكوين الضمير للطفل .

برامج الأطفال يمكن أن تلعب دورا في تطوير الوعي الأخلاقي لدى الأطفال , من خلال فهم الفرق بين الصواب و الخطأ من خلال القصص و الشخصيات التي تظهر

السلوكيات الإيجابية و الأخلاقية . (1)

(1) - اسمى نوري صالح , دور برامج الأطفال في القنوات المتخصصة في تثقيف الطفل , المرجع نفسه , ص 185

- (8). تنمية إيمان الطفل بالحرية و الديمقراطية و احترام الرأي الآخر .
بحيث أن البرامج المخصصة للأطفال يمكن أن تعلم الأطفال قيما مهمة مثل الحرية في التعبير عن الرأي , احترام وجهات نظر الآخرين , أهمية الحكم الديمقراطي .
- (9). بناء الثقة بالنفس .
برامج الأطفال تساهم في تعزيز الثقة بالنفس و ذلك من خلال الشخصيات و الأبطال الإيجابيين الذين ينتصرون في الأخير .
- (10). تعليم الطفل قواعد السلامة و الأمن و الصحة.
من خلال التوعية بأهمية السلامة و الأمن و الصحة من خلال القصص و الرسوم المتحركة الهادفة .
و بنفس الطريقة و بالاعتماد على أبطال القصص و الشخصيات فالبرامج تهدف أيضاً إلى :
- (11). تعليم الطفل كيفية التمييز بين الخطأ و الصواب و احترام القواعد.
(12). تعليم الطفل الأخذ و العطاء و المشاركة في المسؤولية .
(13). تنمية الشعور بالأمن و الاستقرار .
(14). الاهتمام بالطفل نفسياً و بدنياً .⁽¹⁾
(15). التركيز على توعية الأمهات .
(16). صقل مواهب الأطفال و اكتشاف مواهبهم .
(17). توصيل المعلومات بشكل مبسط مثل الاعتماد على الرسوم المتحركة .⁽²⁾

(1)- اسمى نوري صالح دور برامج الأطفال في القنوات المتخصصة في تثقيف الطفل , المرجع نفسه , ص 185

(2)- ماجي الحلواني , مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي , الشركة الدولية للطباعة القاهرة , مصر ,

18). تنشئة الطفل تنشئة علمية و ذلك يعني جعل الطفل يعتمد على الملاحظة و التجربة و لا يستند إلى آرائه الشخصية ,أي أن تزرع فيه خصائص التفكير العلمي و هو يعني الدقة في تفسير الحقائق .(1)

كما يمكن أيضا الإشارة إلى بعض الأسس التي تقوم عليها البرامج الجيدة الموجهة للطفل :

- 1). استخدام إمكانيات التلفزيون بشكل فني .
- 2). استخدام اللغة العربية الفصيحة السهلة .
- 3). اتخاذ خط فكري واضح .
- 4). انتقاء الموضوعات الخيالية التي تنتمي إلى ملكة الخيال التكويني لدى الأطفال .
- 5). أن يكون هناك لوانان على الأقل من البرامج لون للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-6 و آخر للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-12 .(2)

(1)- أمل دكاك وسائل الاتصال الجماهيري و التنشئة العلمية للطفل العربي , المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم , تونس , 1994, ص 131

(2)- أسمی نوري صالح يدور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل , مرجع سابق , ص ص

2- تطور برامج الأطفال :

لقد شهدت أفلام الأطفال في السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً، حيث باتت تغطي مجموعة واسعة من المواضيع والأنواع المختلفة. تنوعت هذه الأفلام بين الحكايات الخرافية والأفلام الخيالية والمغامرات والتاريخية والمسرحيات الكوميديّة والموسيقية التي تستند إلى حياة الأطفال. ولم يكن هذا التطور مجرد تنوع في الأفلام، بل كان بحثاً عن وسائل جديدة للتعبير والتواصل مع الأطفال في ظل تطور المجتمع.

تأتي هذه التطورات نتيجة لتغيرات في مشاكل حياة الأطفال في الوقت الحالي، ولكنها توسع أيضاً آفاق الأطفال في المجالات الفكرية والعاطفية والاجتماعية. تؤثر عدة عوامل على تطور أفلام الأطفال، مثل الوضع الاجتماعي للطفل وشخصيته وتطور نموه وإمكانياته ومجال معرفته واهتماماته والمعلومات التي يستقيها من مختلف المصادر مثل المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام.⁽¹⁾

لذا، يجب أن تستمر أساليب التواصل الثقافي مع الأطفال ومحتوياتها في التطور بشكل مستمر وفقاً للتغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. ويجب أن تجد أي تطورات في الحياة مكاناً لها في ثقافة الأطفال.⁽²⁾

(1)- ماريا بنيوشوفا , أفلام من أجل الأطفال و أفلام عن الأطفال , ترجمة أديب خضور , المكتبة الإعلامية , دمشق , 2003, ص 81

(2)- هادي نعمان الهيتي , الهوية الثقافية للأطفال العرب إزاء ثقافة العولمة , مجلة الطفولة و التنمية , العدد 2 , 2001, ص 108

المطلب الثاني : مضامين برامج الأطفال الموجهة للطفل العربي :

تواجه برامج الأطفال تحديات خطيرة تهدد دورها في تثقيف الأطفال العرب، حيث تعتمد بشكل كبير على المحتوى الأجنبي. تساهم هذه البرامج في تشويش القيم السائدة في المجتمع، وتعرض الأطفال والشباب لقيم سلبية تترك آثارًا مباشرة وغير مباشرة على الأطفال بشكل خاص. فهي تركز بشكل كبير على العنف والجريمة، وتسلب الضوء على ضعف الروابط الأسرية وانفصال الأبناء عن الآباء، وتعرض قيمًا سلبية أخرى.(1)

برامج الأطفال تعتبر تعبيرًا عن الأيديولوجيا في شكل صور ملتزمة بأفكار أو جماعات لديها قناعاتها السياسية والاجتماعية. وعادة ما تعكس قيم ومعتقدات المجتمع بشكل عام. ونظرًا لأن معظم الأفلام التي تستهدف الأطفال تأتي من دول أجنبية مثل أمريكا واليابان وبريطانيا، فإنها تنقل رسائل أيديولوجية تعبر عن معتقدات وسلوكيات محددة تتبع من تلك الثقافات. ولم يكن من السهل فهم المحتوى الأيديولوجي لهذه الأفلام بسبب عدم فهم الصورة الشاملة للطفل، حيث يُعتبر الطفل كائنًا غير جدي وكل ما يتعلق به لا يمكن أن يكون جادًا. ولذلك، اعتبر البعض أن أفلام الأطفال تهدف فقط إلى التسلية دون أن يدركوا أن التسلية يمكن أن تكون وسيلة لنقل المعايير الأيديولوجية وتشكيلها. وبالتالي، يمكن أن تكون هناك عملية تأهيل اجتماعي تحدث خلال أوقات الفراغ من خلال هذه الأفلام.(2)

(1) - عاطف عدلي العبد , العقد الدولي لثقافة السلام و اللاعنف لأطفال العالم , مجلة الطفولة و التنمية , العدد 8,

2002, ص 12

(2) - مصطفى حجازي, ثقافة الطفل العربي بين التغريب و الأصالة, المجلس القومي للثقافة العربية, الرباط , ط 1 , 1990,

ص 262

وسائل الاتصال تقدم ألوانًا مختلفة من التسلية والترفيه التي تحمل قيمة، من خلال جميع أنواع برامج الأطفال. ورغم أنها تعتبر هروبًا مؤقتًا من الواقع وحالة من الاسترخاء، إلا أنه لا يمكن إنكار تأثيرها الذي يكمن وراء ذلك. يقول شيللر في كتابه "التلاعب بالعقول الواقع" إن الفكرة القائلة بأن الترفيه لا يحمل أي جانب تعليمي يجب أن تُعاد تقييمها ويصفها إريك باوند، مؤرخ التلفزيون الأمريكي، بأنها أعظم خدعة في التاريخ. ويحذر من الطبيعة المحفوفة بالمخاطر للترفيه، مؤكداً أنه يفصل نفسه عن أمور العالم الهامة ويعمل فقط كهواية أو إلهاء. ومع ذلك، يرى باوند أن جميع أشكال الخيال تحتوي بطبيعتها على أيديولوجية أساسية، حيث يمارس الخيال تأثيرًا أكبر على معتقدات الناس من الواقع. الطرف الذي يسعى للتأثير على الآراء يفعل ذلك سرًا، مستخدمًا تقنيات الإقناع الخفية لتوجيه الأفراد دون وعيهم بنوايا المؤثر وأساليبه. وأي إعلان علني للنوايا من شأنه أن يثير الشكوك ويثير دفاعات تلقائية، مما يدفع الأفراد إلى مقاومة الاقتراحات المقدمة.⁽¹⁾

إذا كانت الأفلام الموجهة للأطفال هي المنتج، فإنها تحمل مسؤولية تحديد أيديولوجيتها. ونظرًا لعدم تطور العالم العربي في إنتاج ثقافة للأطفال تعكس الواقع الاجتماعي العربي، فإن دول المنطقة تلجأ إلى استيراد ثقافات تابعة للغرب، وتحديدًا النموذج الأمريكي، نتيجة للارتباط الاقتصادي والثقافي القائم بينها وبين الدول الغربية.

هذا النموذج الذي ينتشر في كل بيت عربي يؤثر في تصوّر الطفل لذاته، إذ يتلقى صورة البطل من شخصيات الكارتون، مما يوجب عليه تقليد سلوكيات وأنماط حياة معينة. تأتي وسائل الاتصال هنا لتلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه اتجاهاته وتحديد مواقفه. يظهر ذلك بوضوح في وسائل الإعلام، خاصة التلفزيون، الذي يمتلك قدرة كبيرة على نقل الرسائل وتأثيرها على الأطفال مع هذا، لا يمكن إنكار أهمية الترفيه في إنتاج

(1) - هيربرت شيللر ، المتلاعبون بالعقول ، ترجمة عبد السلام رضوان ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 106 ،

برامج الأطفال، طالما كان الترفيه ذو غاية محددة يساهم الترفيه في تخفيف التوتر والاضطرابات النفسية التي يمكن أن يعاني منها الأطفال نتيجة لأحلامهم وطموحاتهم، بالإضافة إلى المشاكل اليومية التي قد تؤثر على حياتهم

ينجم عنها اضطرابات نفسية ناجمة عن إحباطاته وطموحاته الخيالية وما يفرزه

عصرنا من مشكلات تدخل ضمن حياة الطفل اليومية وتؤثر به (1).

(1)- أسمى نوري صالح يدور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل , مرجع سابق , ص190

المطلب الثالث : دور التلفزيون في التعلم و تأثيراته المعرفية على الطفل :

في علم النفس، يُستخدم مصطلح "التعلم" بمعنى يتجاوز بكثير تعريفه في اللغة العامة. فهو يشمل ليس فقط عملية الاكتساب الدراسي أو التعلم الذي يتطلب جهدًا وتركيزًا مستمرين، بل يشمل أيضًا جميع الخبرات والمعرفة التي يكتسبها الفرد عبر الحياة. يتضمن هذا المفهوم الواسع الأفكار والمشاعر والاتجاهات والمهارات والعادات، سواء تم اكتسابها بشكل مقصود أو عارض. على سبيل المثال، يمكن للفرد أن يتعلم من الخبرات اليومية والتفاعلات الاجتماعية، وليس فقط من المواد التعليمية الرسمية. وبهذا، يمثل التعلم عملية استيعاب شاملة لكل ما يؤثر في تطور الفرد ونضوجه الشخصي.(1)

وللتعلم صور متعددة من أبرزها :

موسيقية - تعلم حركي يستهدف كسب عادة أو مهارة حركية كالعزف على آلة

- تعلم معرفي يرمي إلى اكتساب طائفة من المعلومات أو المعاني أو الأفكار .

- تعلم لفظي يرمي إلى كسب عادات يغلب فيها النشاط اللفظي كعادة النطق الصحيح في أثناء القراءة وتعلم مهارات القراءة، مثلاً كيف تقرأ بسرعة وكيف نتصفح السطر والصفحة؟ وتحسين المهارة للكلمة والنحو واستخدام القاموس. وذلك بتقديم برامج تلفزيونية تقدم كتباً بشكل جذاب وإعطاء عرض عن الكتاب.(2)

- تعلم عقلي كتعلم حل المشكلات أو استخدام الأسلوب العلمي في التفكير أو كسب عادة الحكم الموضوعي على الأشياء.

- تعلم اجتماعي و خلقي يؤدي إلى كسب العادات الاجتماعية والخلقية المختلفة كالأمانة والتسامح والتعاون واحترام القانون وتعلم النظام والمحافظة على المواعيد.

(1)- قاسم حسين , التلفزيون و الأطفال , دار الثقافة و الإعلام , 1981, ص 38

(2)- هنري كاسيرد, التعليم عن طريق التلفزيون, ترجمة سلامة حماد ,مؤسسة سجل العرب , القاهرة , 1964, ص 265

- تعلم وجداني وانفعالي ينجم عنه اكتساب العواطف والاتجاهات والعقد النفسية ودوافع جديدة أو إعادة ضبط النفس .

درست دراسة أجراها هملوبت وفريقه في بريطانيا وتوصلوا إلى استنتاج مهم يتعلق بتأثير التلفزيون على عملية التعلم. بحسب هذه الدراسة، فإن التلفزيون قد لا يحقق تقدماً ملحوظاً في تعلم الأطفال. بل، يقولون إنه قد لا يكون عائقاً أساسياً أمام تعلم الطفل، بل قد يكون حتى مفيداً بعض الشيء لتعلم الأطفال الأذكى أكثر. واكتشفوا أيضاً أن التلفزيون لا يشجع الأطفال على الاهتمام بالمسائل الثقافية، أو العقلية، أو حتى الإبداعية. (1)

في دراسات ميدانية عربية وأجنبية، تبين أن التعرض لوسائل الإعلام، وبخاصة التلفزيون، يساهم في زيادة معرفة الأفراد بشكل عام، والأطفال بشكل خاص. فالطفل ليس مجرد متفرج سلبي أمام الشاشة، بل يشبهه أحد الباحثين بقطعة إسفنج تمتص المعلومات التي يتعرض لها. وبيّنت الدراسات أن المعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الإعلام تفوق بكثير تلك التي يحصل عليها من المدرسة .

تؤكد ندوتان أيضاً على ما يريد التربويون من الإعلاميين، خصوصاً إذا ما قورنت المدة التي يقضيها الطفل في المدرسة بتلك التي يقضيها أمام التلفزيون، ففي المدرسة يقضي الطفل فقط أربع أو خمس ساعات، بينما يمكث أمام التلفزيون لفترات طويلة منذ عودته من المدرسة وحتى وقت نومه. وتشير الدراسات إلى أن عامل الترفيه يلعب دوراً هاماً في تغذية الطفل بالمعلومات، وذلك لأنه يتمتع بقدرة كبيرة على التأثير وترسيخ المعرفة في ذهن الطفل بشكل أفضل من التعليم الرسمي.

ومن الجدير بالذكر أن التلفزيون له أهمية خاصة عند الأطفال؛ إذ يعتبر جهازاً قادراً على الترفيه والتثقيف في وقت واحد. ويؤثر بشكل كبير في عقلية الطفل ووجدانه، ويعد وسيلة مهمة للتعليم المباشر؛ نظراً لقدرة على جذب انتباه الأطفال منذ سن السنتين، حيث يُستخدم في التواصل مع حاسة البصر والسمع معاً. ومن المعروف أن الوسائل التي

(1)- أسمی نوری صالح يدور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل , مرجع سابق , ص100

تستهدف أكثر من حاسة تؤثر بشكل أعمق وأكثر دوامًا في التعلم من تلك التي تخاطب حاسة واحدة فقط.⁽¹⁾

لا شك أن التلفزيون قد افتتح مجالًا جديدًا من التنافس مع المدرسة، حيث أصبح تعميم الاتصال والوصول إلى قلوب الأطفال جزءًا أساسيًا من سياسة الإعلام المرئي في العالم. في السابق، كانت المدرسة تقدم العلم والمعرفة للأطفال وتتبعهم إلى منازلهم بالواجبات المدرسية، لكن مع تطور التلفزيون، بات الطفل يستقبله وهو يعود إلى منزله، مقدمًا له محتوى يبدو وكأنه تربية وعلم ومعرفة، ولكن مع تزيينه بأروع ما تمتلكه الوسائل البصرية والسمعية من إغراءات وجماليات .

وهكذا، بات الطفل يقضي وقتًا أطول أمام التلفزيون من وقته في المدرسة، مما أثار الاستياء بين التربويين والمعلمين الذين اعتبروا أن التلفزيون يؤدي إلى تدهور التربية والتعليم، بالإضافة إلى إبعاد الطفل عن واجباته المدرسية اليومية وتقديم بدائل معرفية مشوهة تدفعه إلى الوقوع في مزالق أخلاقية وسلوكية مدمرة.²

(1)- عاطف عدلي العبد ، العقد الدولي لثقافة السلام و اللاعنف لأطفال العالم ، مرجع سابق ، ص ص 31-32

(2)- أسى نوري صالح يدور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل ، مرجع سابق، ص 101

* التأثيرات المعرفية للتلفزيون على الأطفال :

تأثرت حياة الكثيرين بتواجد التلفزيون في منازلهم، حيث أصبح الأطفال والكبار على حد سواء يقضون وقتاً طويلاً أمام الشاشة، ورغم صعوبة منع الأطفال من مشاهدة التلفزيون حتى إذا لم تكن البرامج مناسبة لهم، إلا أن هذا الظاهرة لها جوانبها الإيجابية والسلبية. يواجه الأطفال صعوبة في اختيار البرامج التي تلاؤمهم وتجنب تلك التي قد تكون ضارة، بسبب عدم اكتمال قدراتهم العقلية والتفكيرية مقارنة بالبالغين.

رغم هذا، يظل التلفزيون يحتل مكانة هامة في الثقافة الجماعية، حيث يوفر مواداً ثقافية وفكرية غنية. ومن هنا، يجب ضبط النشاط التلفزيوني واستخدامه في إطار سياسة تربوية شاملة تتناسب مع عملية التنشئة الاجتماعية..

تُعد العلاقة بين الأطفال والتلفزيون مشكلة تربوية معقدة ومهمة للغاية، وقد كانت محوراً للبحث العلمي في السنوات الأخيرة. فالتلفزيون ينافس المدرسة والأسرة في تأثيره على عملية التنشئة الاجتماعية، مما دفع بالمفكرين إلى مناقشة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة له على الأطفال.

في الوقت الحالي، يتفق الباحثون على أهمية دور التلفزيون في حياة الأطفال، وفي الوقت ذاته يُشير البعض إلى آثار سلبية قد تتركها في النواحي النفسية والتربوية. ورغم أن الوالدين يلعبان دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطفل في مراحله الأولى، إلا أن دخول التلفزيون قد أدى إلى تغيير طبيعة العلاقة الأسرية، وأصبح التلفزيون يشغل مكانة أكبر، ربما حتى قبل الوالدين.

قد يكون البحث عن التسلية هو الدافع الرئيسي وراء مشاهدة الأطفال للتلفزيون، لكن يتعلمون من خلال الترفيه أكثر مما يتعلمون من البرامج التعليمية، حتى وإن لم يكن هدفهم الأساسي هو الاستفادة من المعرفة. (1)

(1)- المرجع السابق نفسه , ص ص 69-97

وهناك صلة وثيقة بين التربية والإعلام وغير ممكن رسم حاجز فاصل بينهما إلا أن مع هذا يمكن رسم وتحديد ذلك الخط لأجل صالح الفعاليات ، فالعملية التربوية بحد نفسها نوعاً من أشكال الاتصال ومن ثم تدبر على مرجعية نظرية الإعلام (تقديم بيانات) مثلما أن التربية تستخدم جميع أشكال الاتصال، وفق الطريقة - الشفوي والمقروء والمسموع والمرئي وذلك ما يفسر حقيقة أن التربية (كالإعلام) وباعتبارها تشكل نظاماً فرعياً تشكل جزءاً من الثقافة وتحتوي قيمها وتخدمها وتحافظ فوقها وتعرب عن الأيديولوجيا في جانبها المعرفي الممارس والملقن الشأن الذي يجعلها كإعلام في حقيقته وجوهره عملية أدلجة للمعرفة والقيم وعملية صناعة اجتماعي للشخص، فنحن نربي بغاية ونحن نتصل من أجل ولذا الغاية أو المقصد هو النفوذ، فنحن نربي أو نتصل لنؤثر عمداً.⁽¹⁾

وحالماً نتحدث عن دراسة الدور التربوي لوسائل الإعلام فإننا نتحدث عن طبيعة نفوذ ذلك الدور، وأن الدافع الرئيس في دراسة الاتصال هو أن نعرف كيف يتحقق ذلك النفوذ وكيف يمكن التعرف فوق منه في مجالي البنية المعرفية والإدراكية والسلوكية للمتلقى، أي الكيفية التي تترك تأثيراً بها ووسائل الإعلام على علوم ومعتقدات وسلوكيات المتلقي، خسر ظهرت ثلاثة نماذج رئيسة لدراسة التصرف وهي :

- نموذج سيكولوجية الحافز والاستجابة

- نموذج التحليل النفسي

- النموذج المعرفي الإدراكي

وهو الأكثر أهمية في الدراسات الاتصالية باعتباره مدخلاً معرفياً يسعى إلى فهم كيفية استيعاب الرسائل الإعلامية وكيف يمكن تعلم نماذج السلوك من الصور التي تنقلها وسائل الإعلام وكيف يمكن تغيير المواقف والمعارف والقيم والاحتمالات السلوكية عن طريق الحث والإقناع.

(1)- أديب خضور، دور الإعلام التربوي في مكافحة المخدرات ، دراسة ميدانية ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، ط1،

وتعتمد نظرية تخطيطية إنشاء المعاني ومفادها أنها تقوم على مرجعية الارتباط بين المعرفة والسلوك وإذا ما تمكنت طرق الإعلام أن تعدل المعاني وينعكس تأثيرها على التصرف دون غرض، فإن ثمة في الأساس كافيًا للاعتماد على تخطيطية إنشاء المعاني بغاية تحويل التصرف عن غاية، فالمعلومات التي تنتقل إلى الحشود يلزم أن تكون مُجدية وباستطاعتها أن تحوّل المعاني المتواجدة في عقول المستقبلين.⁽¹⁾

هنا نجد أن التلفاز من الممكن أن يوسع آفاق أسمى الأذهان كعنصر في عملية التدريس والتعليم لدرجة غير مقيدة في مختلف موضع وفي مختلف قرية، إلا أن إن له امتيازًا على الوسائط المطبوعة مثل الكتب التي تجسد أداة مينة للإعلام فهي بحت إشارات سمراء على ورق أبيض، وبصرف النظر عن قليل من النقائص التي أخذت على التلفاز مضاهاة لأن الكتاب إذا ما قورن بالإعلام الشفهي يحقق مثلما صرح الأستاذ (رايسمان) بالمطبوع قدرا أضخم من استقلال ذهن القارئ وهو يساند على استقلال القارئ من مجموعته ومن انفعالاتها ويساند على التأمل في استجابات بديلة ومحاولة مشاعر حديثة.⁽²⁾

(1)- المرجع السابق نفسه , ص13

(2)- هنري كاسيرد, التعليم عن طريق التلفزيون , مرجع سابق , ص 263

خلاصة الجانب النظري

:

نستخلص مما سبق و ما تم التطرق له أن الإعلام المتخصص للأطفال ليس حديث الولادة , و لا هو جديد على العالم , لذا فهو علم يدرس و يعمل به من طرف المتخصصين في إعلام الأطفال , فهو عبارة عن أساليب جذب و تأثير و تحبيب لاستقطاب المشاهد الصغير , و من الناحية التعليمية و التنقيفية , فهو عامل مساعد للمنظومة التعليمية , و له دور في رفع المستوى التعليمي و الثقافي, و يمكن أن يعتمد عليه مستقبلا في تعليم الأطفال و تثقيفهم بحيث يكون هو العتبة الأولى في سلم التعلم لدى الطفل الجزائري , عدا أن للإعلام محاسن و مساوئ لا تخفى على أحد , يجب مراعاة هذه الأخيرة للنهوض بجيل مثقف و متعلم و قبل كل شيء سليم عقلياً و نفسياً .

الجانب التطبيقي

تمهيد للجانب التطبيقي

:

في هذا الجانب عرضنا نتائج الدراسة المسحية بعد أن قمنا بتفريغ استمارات الاستبيان بالمقابلة التي قمنا بتوزيعها على عينة من مشاهدي برنامج مدرستي على قناة الأطفال "عمو يزيدtv"، العينة من ابتدائية _بوعبيد محمد_ ليشانة بولاية بسكرة ، الإستمارة مبنية على أربع محاور التي من خلالها سلطنا الضوء على أهم المعلومات التي تتعلق بالدراسة و هو ما ساهم في بناء معرفة حول إشكالية مساهمة القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال في الجزائر في تحسين المستوى الدراسي .

أولاً/تحليل نتائج الجداول

:

1/ محور البيانات الشخصية للمبحوثين

:

الجدول 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

:



الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	15	48,39%
إناث	16	51,61%
المجموع	31	100%

تحليل الجدول رقم 1:

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس , و يتضح أنه يتكون من 48,39% ذكور , حيث أنه قد بلغ عدد الذكور 15 مفردة من إجمالي عينة الدراسة المكونة من 31 مفردة , أما نسبة الإناث بلغت 51,61% , بتعداد 16 مفردة من عدد مفردات العينة , النسب متقاربة و الفارق بينهم مفردة واحدة بتفوق الإناث , و يرجع هذا إلى أن الأطفال الجزائريون في هذه المرحلة العمرية كلهم يشاهدون قناة عمو يزيد tv و لا فارق كبير يذكر بين الإناث و الذكور في مشاهدة القناة .

الجدول 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

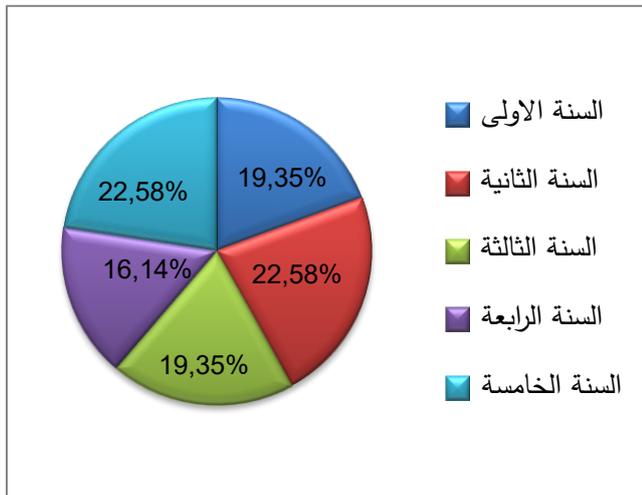


السن	التكرار	النسبة
6	3	9,67%
7	8	25,80%
8	5	16,14%
9	3	9,67%
10	7	22,58%
11	5	16,14%
المجموع	31	100%

تحليل الجدول رقم 2 :

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن , و بما أن الحديث عن الطور الابتدائي فإن السن القانوني لبداية التعليم في الجزائر , يبدأ من سن الستة سنوات , و يتم تدريس الطفل في هذا الطور خمس سنوات لينتقل إلى الطور التالي , لذا فإن الأعمار تتراوح ما بين ستة و إحدى عشر سنة , و تعود أعلى نسبة للأفراد في العينة حسب متغير السن إلى سن السابعة بنسبة 25.80% بثمانية تكرارات , و أقل نسبة إلى سن السادسة و التاسعة بعدد تكرار ثلاث تكرارات بنسبة 9,67%, و الفارق بين تكرار الأعمار في العينة متقارب , و يتراوح ما بين ثلاث تكرارات إلى ثمانية , يرجع هذا التقارب إلى سببين , السبب الأول و هو المرحلة العمرية المحصورة بين سن السادسة و سن الحادية عشر , و السبب الثاني وهو صغر حجم العينة بعدد مفردات 31 مفردة .

الجدول 3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي :



النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
19,35%	6	السنة الأولى
22,58%	7	السنة الثانية
19,35%	6	السنة الثالثة
16,14%	5	السنة الرابعة
22,58%	7	السنة الخامسة
100%	31	المجموع

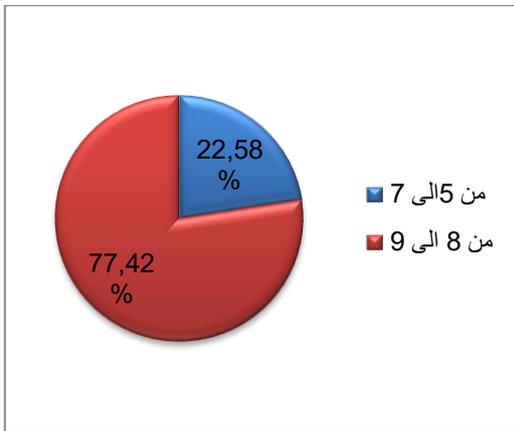
تحليل الجدول رقم 3:

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي , و يعود ذلك إلى أننا إستخدمنا في إختيار أفراد عينة الدراسة في كل مستوى القاعدة الثلاثية , المتمثلة في : عدد التلاميذ في المستوى الدراسي الواحد $\times 10$ (و هو التمثيل الإحصائي لعينة دراستنا) $\div 100 =$ أفراد العينة في المستوى الدراسي , مثال عن السنة الأولى :

$63 = 100 \div 10 \times 6,3$ و بالتقريب فإن عدد أفراد العينة حسب المستوى الدراسي في السنة الأولى هو 6 أفراد , و بنسبة 19,35% من حجم العينة .

و بتكرار العملية على جميع المستويات خرجنا بالنتائج الموضحة في الجدول .

الجدول 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الفصلي :



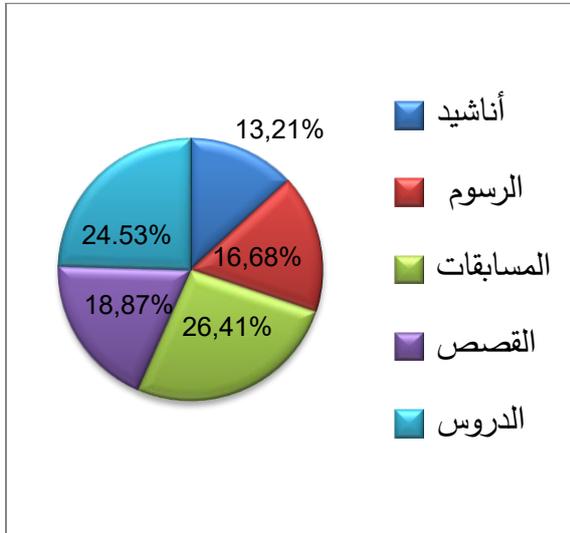
النسبة	التكرار	المعدل الفصلي :
%22,58	7	من 5 إلى 7
%77,42	24	من 8 إلى 9
%100	31	المجموع

تحليل الجدول رقم 4:

يوضح الجدول توزيع العينة حسب متغير المعدل الفصلي ، حيث يتراوح المعدل الفصلي لأفراد العينة بين 5 و 9 ، و قد قسمنا المعدلات الفصلية إلى فئتين نظراً لتقارب المعدلات ، وذلك ليسهل علينا إدراجهم ضمن جدول ، و نلاحظ أن الفئة بين 8 و9 هي الفئة الأعلى نسبة بين الفئتين ، بنسبة قدرها 77.42% ، بعدد تكرار 24 ، أما النسبة الأقل فهي 22,58 % بتكرار 7 للفئة ما بين 5 و7 .

2 / محور الطرق التي تعتمد عليها قناة عمو يزيدtv في تقديم الدروس :

الجدول 5 : يوضح أشكال البرامج التعليمية المفضلة للتلاميذ :



النسبة	التكرار	أشكال البرامج التعليمية
13,21%	7	الأناشيد التعليمية
16,98%	9	الرسوم المتحركة التعليمية
26,41%	14	المسابقات الثقافية
18,87%	10	القصص التعليمية
24,53%	13	دروس الدعم
100%	53	المجموع

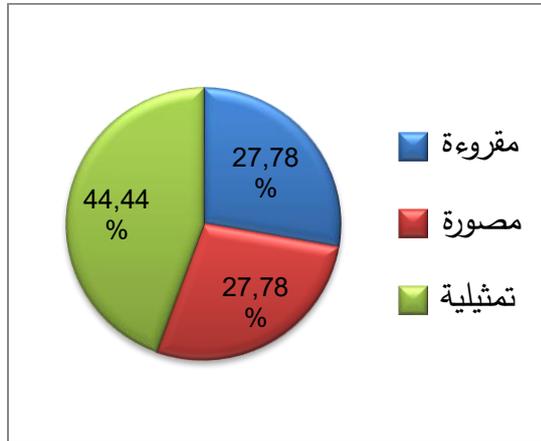
تحليل الجدول رقم 5:

يبين لنا الجدول أعلاه أكثر أشكال البرامج التعليمية المفضلة عند التلاميذ , فكانت معطيات الجدول حسب ترتيب النسب من الأعلى إلى الأقل كالآتي : في المرتبة الأولى تأتي المسابقات بنسبة 26,41% , و بتكرار 14 , أما المرتبة الثانية كانت للدروس بنسبة 24,53% , بتكرار 13 , و من ثم القصص بنسبة 18,87% , بتكرار 10 , يليها التصويت للرسوم المتحركة بنسبة 16,98% , و بتكرار قدره 9 , و أخيراً الأناشيد بنسبة 13,21% , و بتكرار 7.

من خلال إجابات المبحوثين ، كانت أعلى نسبة هي 26,41% ، تصويتاً للمسابقات ، يرجع ذلك إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية ، يتمتعون بنشاط زائد ما يجعلهم يحبذون تلقي المعلومات ، في شكل مسابقات و ذلك يشبع رغباتهم الحركية و الميل للمغامرة⁽¹⁾ من جهة و من جهة أخرى يزودهم بالمعلومات ، و كذلك الرغبة الملحة للفوز عند الأطفال هي الأخرى تبرر ذلك، أن المسابقات التعليمية أداة جد فعالة لتشجيع الطفل على التعلم و اكتساب المعرفة فالتوتر الذي تخلفه المسابقات ينمي شعور الفضول و البحث لدى الأطفال كما نجد أنهم يفضلونها كون المسابقات تحفز العقل على التذكر و استرجاع المكتسبات القبلية و توظيفها في الدراسة أو كثقافة عامة كما نجد أن لها دور كبير في ترسيخ المعلومات في ذهن الأطفال فكل ما يؤدي إلى إعمال العقل يرسخ بنسبة أكثر به ، أما ثاني شكل يحبذه الأطفال لتلقي المعلومات و التعلم هو الدروس بنسبة 24,53%، يرجع هذا إلى أن تلقي الدروس عبر التلفاز ، أكثر راحة بالنسبة للتلاميذ و أيضا المشاهدة على التلفاز تساعد على التركيز أكثر كون الأطفال يحبون التلقي عبر الشاشات و من أهم الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة الدروس على التلفاز حاجة التلاميذ لدروس الدعم كتزويد للمعلومات و التحصل على معدلات أفضل و هذا ما تقدمه قناة عمو يزيد tv ، عبر برنامج مدرستي الموجه للتلاميذ في المستويات الخمس دون استثناء.

(1) - أسمی نوری صالح، دور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، مرجع سابق، ص 181 .

الجدول 6 : يوضح أنواع القصص المفضلة للأطفال :



أنواع القصص	التكرار	النسبة
مقروءة	5	27,78%
مصورة	5	27,78%
تمثيلية	8	44,44%
المجموع	18	100%

تحليل الجدول رقم 6 :

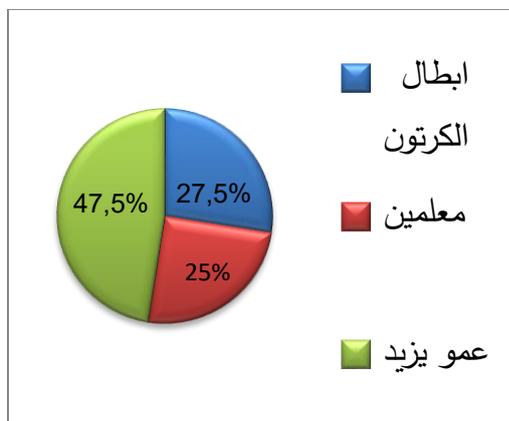
كانت الإجابة عن القصص المفضلة للأطفال كالآتي ، القصص المقروءة بنسبة 27,78% ، بتكرار 5 ، أما عن القصص المصورة كما يتضح في الجدول كانت بنسبة 27,78% ، و بتكرار 5 ، و أخيراً القصص التمثيلية (أفلام الكرتون و غيرها ، كقصص الأنبياء ، فهي رسوم و في ذات الوقت تمثل قصص الأنبياء) كانت نسبتها 44,44% و بتكرار 8.

من خلال التحليل الكمي للجدول نلاحظ أن القصص في شكل تمثيلي ، كانت هي أكثر شكل للقصص التي يحب الأطفال مشاهدتها بنسبة 44,44% ، و ذلك لأن القصص التي تكون في شكل تمثيلي مثل الرسوم المتحركة هي الأكثر متعة ، لأنها عبارة عن كمية ألوان و موسيقى و أصوات و أشكال متحركة كل في آن واحد ، موجهة للطفل ، و هذا ما يجعلها مرحة و مضحكة ، مما يعني أنها تخاطب الحس الطفولي و الجمالي فيه و تستهدف نقاط المتعة لديه ، لهذا السبب هي الأكثر تفضيلاً عند الأطفال (1).

(1)-المرجع السابق نفسه ،ص181.

و يفضل التلاميذ القصص التمثيلية أكثر من غيرها كون المشاهدة تعلمهم استنباط المعاني و الأشكال و الألوان المختلفة تمكنهم من اكتشاف كلمات و معاني جديدة و أيضا تكسبهم مهارة الحوار ما يدفعهم لانتظار الحصة دائما لكي يكتسبوا كل ما هو جديد .
كما نلاحظ أن نسبة القصص المقروءة و نسبة القصص المصورة متطابقة .

الجدول 7 : يوضح الشخصيات التي يحبها التلاميذ في تقديم البرامج التعليمية :



الشخصيات	التكرار	النسبة
أبطال الكرتون	11	27,5%
المعلمين	10	25%
عمو يزيد	19	47,5%
المجموع	40	100%

تحليل الجدول رقم 7 :

كانت نسبة الإجابة بأن أبطال الكرتون هم الشخصيات المفضلة لدى المبحوثين في تقديم البرامج الإعلامية هي 27,5% , بتكرار 11 , أما عن المعلمين وفق الجدول كانت 25% , و تكرار 10 , و أخيراً تصويت المبحوثين لعمو يزيد كان بنسبة 47,5% , و بتكرار 19 .

يوضح الجدول أهم الشخصيات التي يفضلها الأطفال في تقديم البرامج التعليمية , و كان عمو يزيد هو صاحب أكبر نسبة تصويت , بنسبة 47,5% , و هذا راجع إلى أن يزيد بلعباس الملقب عمو يزيد يعرض برنامج " عمو يزيد" , البرنامج تعليمي و ترفيهي يهدف إلى تثقيف الأطفال و تسليتهم , يعرض على قنواته عمو يزيد tv , أغلب برامج عمو يزيد قائمة على التفاعل , و رفع مستوى التحدي عند الأطفال , و ذلك بطرح أسئلة عامة على الأطفال , و الفائز يحصل على جوائز , الهدف من هذا هو رفع المستوى الثقافي و التعليمي لدى

الأطفال , و هذا ما جعل عمو يزيد هو الشخصية المحببة عند الأطفال , و أيضا ما جعل عمو يزيد محبوب أكثر هو مهاراته في التعامل مع الأطفال كونه لديه جانب إبداعي و سهل عليهم أي يمكنهم فهمه و التفاعل معه كما أن حبهم لشخصية عمو يزيد انه يستطيع إيصال حبه للأطفال فرسالة حبه تجعل الأطفال يرتاحون و يفرحون عن مشاهدته .

الجدول 8 : يوضح الشخصيات المفضلة المذكورة من قبل التلاميذ :



الشخصيات المذكورة	التكرار	النسبة
عمو يزيد	10	32,26%
المهرج	6	19,35%
أبطال الكرتون	11	35,49%
المعلمين	4	12,90%
المجموع	31	100%

تحليل الجدول رقم 8 :

يوضح لنا الجدول أعلاه إجابة المبحوثين عن سؤال مفتوح تم طرحه بعد سؤال مغلق , لترك مجال للأطفال ليبدو رأيهم , كذلك لمعرفة ميولات الأطفال , و السؤال كان: أذكر أسماء شخصياتك المفضلة:....., و يتبين لنا من خلال الجدول أن إجابات المبحوثين محصورة في أربع إجابات , كانت كالآتي عمو يزيد بنسبة 32,26% , و بتكرار 10, و المهرج بنسبة 19,35% , و تكرار 6, و من ثم أبطال الكرتون بنسبة 35,49% , تكرار 11, و أخيراً المعلمين (يقصد بهم المعلمين في برنامج مدرستي) و نسبتهم كانت 12,90% , تكرار

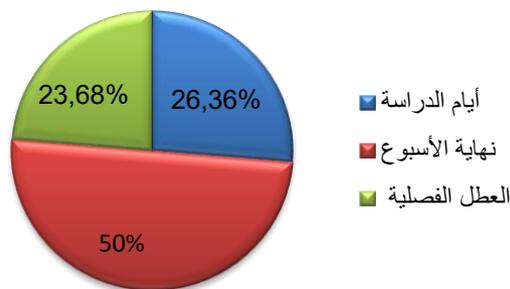
من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب الأصوات كانت موجهة نحو أبطال الكرتون ، و لا شك أن أبطال الكرتون هم الشخصيات المفضلة لدى أغلب الأطفال إن لم يكن جميعهم ، و ذلك لأن أفلام الكرتون مصنوعة بما يتماشى مع عقول الصغار ، فهي مصممة من أجلهم ، من ناحية الأصوات أو من ناحية الألوان ، كما أن أبطال الكرتون دائما ما يكونوا قدوة للأطفال ، لأنهم هم الشخصيات القوية و التي تنتصر في الآخر ، و التي يتطلعون ليصبحوا مثلها ، و في بعض الحالات يمكن للطفل أن يحب شخصيات الكرتون الشريرة و هذا راجع لعوامل نفسية و عقلية ، عدا أن أخذ أبطال الكرتون قدوة يمكن أن يكون سلبي كما هو إيجابي⁽¹⁾ و ما يجعل أبطال الكرتون من الشخصيات المفضلة لدى التلاميذ أو الأطفال هو أنهم يقدمون أيضا محتويات كوميدية ، تجعلهم يستمتعون بالمشاهدة كون الأطفال أيضا مدركين أن كل ما يضحك جميل و ممتع و يجعلهم يشاهدونهم بشكل متواصل ، و يمكن الإضافة أيضا أن أبطال الكرتون في الغالب تقدم لهم و تكسبهم صفات حميدة و تنمي حب الخير لهم ما عدا الفئة القليلة التي تواجه صعوبة ما و ما تقدمه قناة عمو يزيد من كرتون يكون مختار بشكل دقيق لتجنب أي أضرار أخرى ، و في بعض الدراسات عن الأطفال يكبر الطفل محب للخير خاصة من التربية و الدين الإسلامي الذي فطر عليه ، فتقريبا يكون كل ما يتعلمونه من أبطال الكرتون يكون في الخير و إشباع حاجاتهم فيما يفيدهم.

(1) -أ. مروى عصام صلاح، د. محمود عزة اللحام، إعلام الأطفال ماله و ما عليه، مرجع سابق، ص من 110/112.

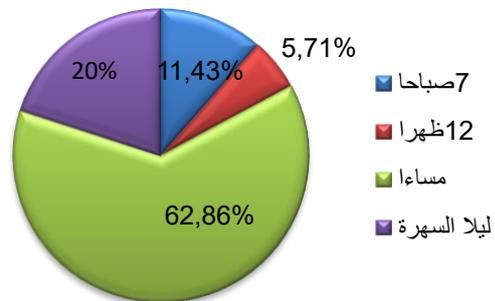
الجدول 9 : يوضح الوقت المناسب لمشاهدة قناة عمو يزيد tv :

المجموع		ليلا (السهرة)		مساء		12 ظهرا		7 صباحا		الاختيارات
										التوقيت
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	خلال اليوم
%100	35	%20	7	%62,86	22	%5,71	2	%11,43	4	
المجموع		العطل الفصلية		نهاية الاسبوع		ايام الدراسة				خلال الأيام
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
%100	38	%23,68	9	%50	19	%26,32	10			

خلال الأيام



خلال اليوم



تحليل الجدول رقم 9 :

كما هو مبين في الجدول فإن التساؤل مقسوم إلى قسمين , الوقت المناسب لمشاهدة قناة عمو يزيد tv , من خلال اليوم أو من خلال الأيام , أولاً من خلال اليوم , الإجابة عن السابعة صباحاً بنعم كانت بنسبة 11,43% , وبتكرار 4 , و الإجابة عن 12 ظهراً كانت بنسبة 5,71% , و تكرار 2, أما مساءً كانت النسبة 62,86% , و عدد تكرارات 7 , آخر إجابة عن جزء (خلال اليوم) كانت ليلاً و بنسبة 20% , و بتكرار 7.

أما عن قسم خلال الأيام , كانت إجابة المبحوثين كما يلي : مشاهدة القناة ضمن أيام الدراسة كانت بنسبة 26,32% , و تكرار 10 , أما نهاية الأسبوع كانت بنسبة 50% , و تكرار 19 , و العطل الفصلية كانت نسبة التصويت لها 23,68% , و التكرار كان 9 .

يوضح الجدول الوقت المناسب للأطفال لمشاهدة قناة عمو يزيد tv , من خلال اليوم أو من خلال الأسبوع , أولاً من خلال اليوم و حسب ما يتضح من خلال معطيات الجدول فإن الوقت المناسب لمشاهدة القناة هو مساءً , أي بعد الرجوع من المدرسة في الفترة ما بعد المسائية , كان التصويت عن هذا الاختيار بنسبة 62,86% , و هذا الأمر راجع إلى أن أغلب الأطفال لا يتسنى لهم مشاهدة التلفاز في السابعة صباحاً أو في فترة الراحة بين الفترة الصباحية و المسائية و كذلك في الليل , لذا فإن أحسن وقت لمشاهدة التلفاز هو مساءً أي بعد الرجوع من الفترة الدراسية المسائية , فالمساء يكون الطفل في أكثر وقت مسترخي و مستعد لتلقي المعلومات أو الاستمتاع فعند استرخاءه تكون قابلية التعلم اكبر و العقل قابل لتلقى معلومات أكثر و التلفزيون هو وسيلة معلمة و ممتعة في نفس للوقت .

ثانياً خلال الأيام , يتضح من خلال الجدول أن عطلة نهاية الأسبوع هي أحسن وقت لمشاهدة التلفاز عموماً أو مشاهدة قناة عمو يزيد tv خصوصاً , حسب ما صوت إليه أفراد العينة فلقد نالت عطلة نهاية الأسبوع 50% من الأصوات , و يرجع هذا إلى أن يومين عطلة هو وقت جد مناسب للعب و الترفيه عن النفس , و التلفاز هو الوجهة الأولى للأطفال لتحقيق التسلية و قضاء الوقت , بعد أسبوع شاق و مليء بالدراسة , و أيضاً القناة تقدم

عروض ممتعة و العديد من الأغاني كما تقدم أفلام كرتون مختلفة و متنوعة و في مساءها تكون دروس الدعم لتختلف أهداف القناة من تعليم و ترفيه , كما أنهم يحبون إعادة ما فاتهم و في بعض الأحيان في عطلة نهاية الأسبوع يعاد لهم كل ما عرض في الأسبوع أثناء أيام دراستهم , و هذا ما يجعل وجهتهم الأولى التلفاز و القنوات المفضلة لهم منها قناة عمو يزيدtv.

إذن يمكن القول إن برنامج الدراسة في المدرسة يلعب دورا أساسيا في اختيار الوقت المناسب لمشاهدة التلفاز , و أيضا قابلية التلميذ على التلقي من أهم الأسباب التي تبرز الاختلاف في الاختيارات و لكن الأغلب لهم اختيارات مشتركة .

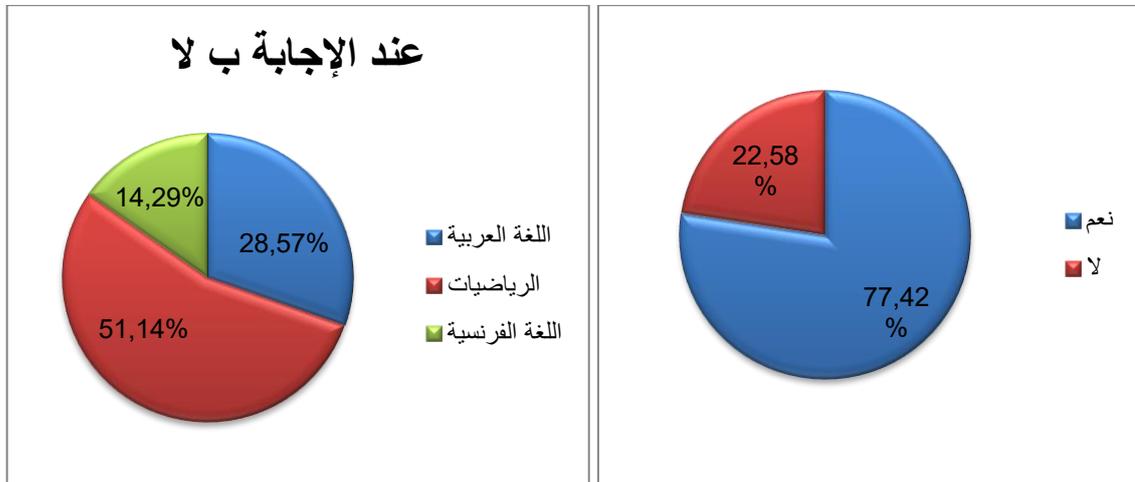
:

3 / محور أهم المواد التي يتم تحسينها من خلال برنامج مدرستي :

الجدول 10 : يوضح مشاهدة التلاميذ لكل دروس الدعم أو بعضها :

الإجابة		التكرار	النسبة
نعم		24	%77,42
لا		7	%22,58
المجموع		31	%100

عند الإجابة ب لا, فما هي المواد التي يشاهدها		اللغة العربية		رياضيات		اللغة الفرنسية		المجموع	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2	%28,57	4	%51,14	1	%14,29	7	%100		



تحليل الجدول رقم 10 :

يوضح الجدول مشاهدة المبحوثين لدروس الدعم كلها أو بعضها , و الجدول كما هو موضح ينقسم إلى قسمين , القسم الأول الإجابة "بنعم" لمشاهدة دروس الدعم كلها بنسبة %77,42, و تكرر 24 , أما الإجابة "بلا" لذات السؤال كانت نسبتها %22,58, بتكرار 7.

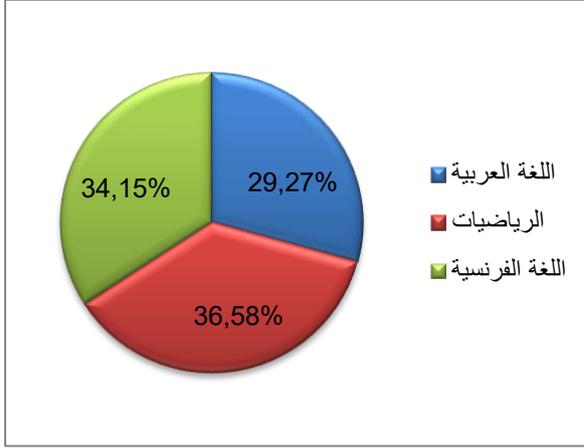
أما القسم الثاني في حالة الإجابة "بلا" فهناك اختيارات مطروحة , و إجابة المبحوثين عنها حسب الجدول كانت كالآتي :مشاهدة دروس الدعم للغة العربية كانت بنسبة %28,57, تكرر 2, و نسبة مشاهدة دروس دعم الرياضيات كانت %51,14, تكرر 4, و أخيرا %14,29 نسبة مشاهدة دروس الدعم للغة الفرنسية , تكرر 1.

حسب معطيات الجدول الإجابة الأعلى كانت "بنعم" بنسبة %77,42, و يرجع هذا إلى أن أغلب التلاميذ بحاجة دروس الدعم , خصوصاً تلاميذ السنة الخامسة المقبلين على اجتياز امتحان للانتقال للطور التالي , و رغبتهم في إثراء معارفهم و حبهم للتعلم و تحسين مستواهم التعليمي , و ما تقدمه قناة عمو يزيد من دروس دعم يساعدهم على تحقيق أهدافهم و هذا اكبر دافع للتعرض لدروس الدعم .

أما في القسم التالي في حالة ما كانت الإجابة بلا فما هي المواد التي يشاهدها التلاميذ و كانت الرياضيات هي صاحبت أعلى تصويت بنسبة %51,14, و هذا راجع إلى صعوبة المادة على التلاميذ في الطور الابتدائي , لذا فهم بحاجة دروس الدعم في مادة الرياضيات أكثر من المواد الأخرى , أما في المرتبة الثانية كانت اللغة العربية هي صاحبة النسبة الأكبر بعد الرياضيات بنسبة %28,57, و هي المادة الأساسية الأولى في المنظومة التعليمية الجزائرية و يرجع هذا الاختيار إلى أن بعض التلاميذ لا تصعب عليهم كل المواد فهم يختارون فقط ما يحتاجون من مواد و دروس, فلا يمكن تجاهل التفاوت في الإدراك بين التلاميذ فليس الكل يحتاج إلى جميع دروس الدعم .

الجدول 11 : يوضح المواد التي يجد التلاميذ بها صعوبة في القسم, و تمكنوا من فهمها

على برنامج مدرستي :



المواد	التكرار	النسبة
اللغة العربية	12	29,27%
الرياضيات	15	36,58%
اللغة الفرنسية	14	34,15%
المجموع	41	100%

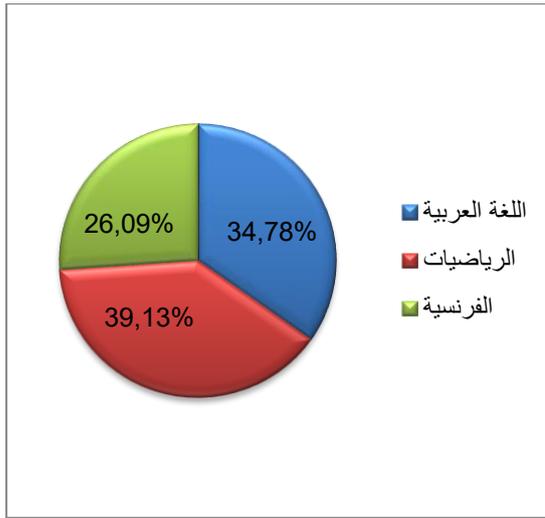
تحليل الجدول رقم 11 :

الجدول يوضح المواد التي يستصعبها الأطفال في القسم , و تمكنوا من فهمها من خلال برنامج مدرستي , يتبين لنا من خلال الجدول إجابات المبحوثين التي جاءت كما يلي : اللغة العربية بنسبة 29,27% , تكرار 12 , و الرياضيات بنسبة 36,58% , تكرار 15 , و 34,15% , تكرار 14 للغة الفرنسية .

نلاحظ من خلال الجدول المواد التي يجد بها التلاميذ صعوبة في فهمها خلال القسم , و لكنهم تمكنوا من فهمها من خلال برنامج مدرستي , على قناة عمو يزيد tv , فكانت الرياضيات هي الأكثر صعوبة على التلاميذ كما قد لاحظنا في الجداول السابقة لذا فهي الأكثر تصويتاً بنسبة 36,58% , و تتبعها اللغة الفرنسية كثاني مادة من حيث الصعوبة في الفهم خلال القسم بنسبة 34,15% , و من ثم اللغة العربية بنسبة 29,27% , و يمكن أن يعود هذا إلى عدة أسباب من بينها : تشتت ذهن التلميذ خلال الدرس في القسم , يمكن أن يكون السبب هو الفوضى و التشويش , كما يمكن أن يكون تقصير المعلمون في أدائهم , و من أهم الأسباب هو أن المستوى الأول و الثاني لا يتطرقون للغة الفرنسية , ما يجعل من

مادة الرياضيات أعلى نسبة في المواد الصعبة, و بما أن مادة الرياضيات كل سنة تكون بقواعد أوسع تؤدي إلى استصعاب التلميذ لها , أما اللغة الفرنسية هي لغة جديدة عنهم ما يجعلها أصعب قليلا على التلاميذ , و من الملاحظ أيضا أن مادة اللغة العربية اقل صعوبة عن المواد الأخرى كونها اللغة الأولى التي يدركها الطفل العربي .

الجدول 12 : يوضح المعلم المفضل للتلاميذ على برنامج مدرستي :



المعلم	التكرار	النسبة
اللغة العربية	16	34,78%
الرياضيات	18	39,13%
اللغة الفرنسية	12	26,09%
المجموع	46	100%

تحليل الجدول رقم 12 :

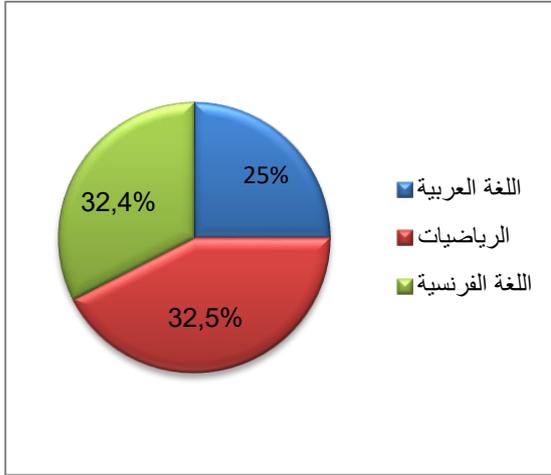
الجدول يبين لنا إجابات المبحوثين حول معلمهم الأفضل في برنامج مدرستي , و كانت الإجابات على الشكل التالي : معلم اللغة العربية بنسبة 34,78%, تكرر 16, ثم معلم الرياضيات بنسبة 39,13%, تكرر 18 , و أخيراً معلم اللغة الفرنسية بنسبة 26,09%, تكرر 12.

الجدول يوضح المعلم المفضل لدى التلاميذ على برنامج مدرستي, في قناة عمو يزيد tv , و كان معلم الرياضيات هو صاحب أعلى نسبة تصويت بنسبة 39,13% , و ثاني معلم من حيث تفضيل التلاميذ هو معلم اللغة العربية بنسبة تصويت 34,78% , أما المرتبة الثالثة فهي لأستاذ اللغة الفرنسية بنسبة مئوية قدرها 26,09% , و هذا راجع إلى أسلوب المعلم في إلقاء المادة العلمية و طريقة تسهيله لها فبعض الأساتذة يتمتعون بقدرة هائلة في إيصال

المعلومة بطريقة سهلة وواضحة , و البعض يستخدم الفكاهة في التعليم ما يحبب التلاميذ فيه , و يتعلمون بسرعة , و يمكن أن يكون الأستاذ يجيد اقتراح أمثلة سهلة و بسيطة , كذلك نجد الهيئة التي يظهر بها تترك انطباع لدى التلاميذ , و مدى حب التلاميذ للمادة و حاجتهم لدراستها , فالحاجة تدفع للتعرض و التعرض يولد حب للأستاذ و يجعله المفضل لدى البعض من التلاميذ .

4 / محور انعكاسات مشاهدة برنامج مدرستي على المستوى التعليمي للطفل :

الجدول 13 : يوضح المواد التي تحسن فيها التلاميذ بعد مشاهدة برنامج مدرستي :



المواد	التكرار	النسبة
اللغة العربية	10	25%
الرياضيات	17	42,5%
اللغة الفرنسية	13	32,5%
المجموع	04	100%

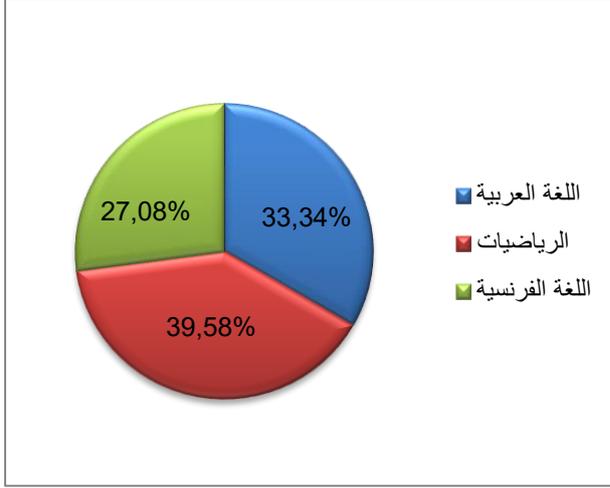
تحليل الجدول رقم 13 :

الجدول يوضح المواد التي تحسن فيها التلاميذ بعد مشاهدة برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv, و كانت إجابات المبحوثين : المتحسين في اللغة العربية جاءوا بنسبة 25%, تكرار 10, من ثم المتحسين في مادة الرياضيات كانوا بنسبة 42,5%, و تكرار 17, أما المتحسين في اللغة الفرنسية من أفراد العينة كانوا بنسبة 32,5%, تكرار 13.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أهم المواد التي ساهمت برنامج مدرستي في تحسينها , حسب رأي التلاميذ , و نلاحظ أن الرياضيات كانت أول المواد التي صوت لها أفراد العينة

بنسبة 42,5% ، على أنها أكثر المواد المتحسنة لديهم من خلال مشاهدة برنامج مدرستي ، و في المرتبة الثانية كانت اللغة الفرنسية بنسبة 32,5% ، و كانت اللغة العربية هي كذلك مادة تحسنت من مشاهدة برنامج مدرستي صوت لها ب 25% ، و ذلك راجع إلى عاملين ، العامل الأول هو حاجة التلاميذ لدروس الدعم في هذه المواد و رغبتهم في تحسينها فكلما رغب التلاميذ في تحسين مادة ما زادت قدرة استيعابهم و فهمهم الجيد لها ، و العامل الثاني هو طريقة قناة عمو يزيد tv في عرض دروس الدعم على برنامج مدرستي و حسن اختيار الأوقات ، بحيث أن القناة تقدم البرنامج في وقت محدد و مناسب وهو 18:30 مساءً مما يمكن الأطفال من مزاولتها و يعاد الساعة 11:00 صباحاً لمن فاتته الدرس ، و كذلك الاعتماد على أساتذة جيدين في إلقاء الدروس و يمتلكون مهارات التعليم الجيد و إيصال الأفكار و المعلومات بشكل أوضح و أفضل .

الجدول 14 : يوضح المواد التي أصبح التلاميذ يحبها من خلال برنامج مدرستي :



المواد	التكرار	النسبة
اللغة العربية	16	33,34%
الرياضيات	19	39,58%
اللغة الفرنسية	13	27,08%
المجموع	48	100%

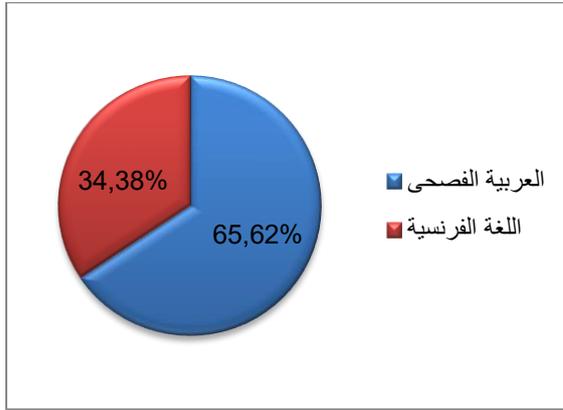
تحليل الجدول رقم 14 :

الجدول يوضح المواد التي ساهمت برنامج مدرستي في جعل التلاميذ يحبونها , حسب آراء المبحوثين , و كما هو موضح في الجدول أعلاه فإن نسبة التلاميذ الذين أصبحوا يحبون مادة اللغة العربية بعد مزاولة برنامج مدرستي هي 33,34%, تكرر 16, و مادة الرياضيات بنسبة 39,58%, و تكرر 19, و أخيراً مادة اللغة الفرنسية بنسب قدرها 27,08%, و تكرر قدره 13.

من خلال الجدول نلاحظ المواد التي كان التلاميذ لا يفضلونها , ومن خلال برنامج مدرستي أصبحوا يحبونها , فنلاحظ أن الرياضيات مرة أخرى هي المادة الأكثر تصويتاً بنسبة 39,58% , اللغة العربية كانت في المرتبة الثانية بنسبة 33,34% , و من ثم اللغة الفرنسية بنسبة 27,08% , يمكن أن يكون السبب هو طريقة المعلم في برنامج مدرستي أحسن من طريقة المعلم في المدرسة , أو حصول بعض المشاكل بين التلميذ و الأستاذ في المدرسة , كما يمكن أن يكون السبب هو أن التلاميذ كانوا لا يفضلونها لأنها صعبة و بعد ما فهموها عبر برنامج مدرستي, أصبحوا يحبونها فالصعوبة قد تخلف تجاهل للمادة و لكن

عند فهمها يصبح حب التميز فيها كبير , ما يدفع إلى تعلمها أكثر, و حبها لأنها أصبحت أوضح , و يمكن أن مشاهدة الدروس من المنزل أكثر راحة و أكثر تركيز خالي من التشويش الخارجي مما يخلف استيعاب أكبر للمعلومات و المواد .

الجدول 15 : يوضح اللغات التي تحسن فيها التلاميذ من خلال برنامج مدرستي :



المواد	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	21	65,62%
اللغة الفرنسية	11	34,38%
المجموع	32	100%

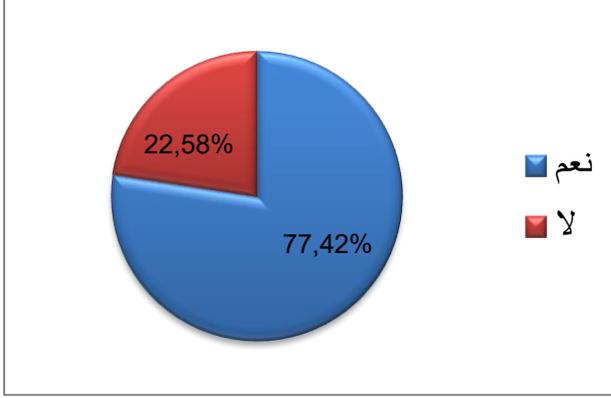
تحليل الجدول رقم 15 :

الجدول يبين تأثير دروس الدعم في برنامج مدرستي على تحسن اللغات التي يقدم بها المعلمون على قناة عمو يزيد tv الدروس , عند التلاميذ , و كانت إجابات المبحوثين كما يلي : المتحسين في التحدث باللغة العربية الفصحى كانوا بنسبة 65,62%, تكرر 21, و كانت نسبة المتحسين في اللغة الفرنسية هي 34,38%, بتكرار 11.

يوضح الجدول اللغات التي ساهمت برنامج مدرستي في تحسينها , اللغة العربية الفصحى كانت هي الأولى من حيث التصويت بنسبة 65,62% , و من ثم اللغة الفرنسية بنسبة 34,38% , يرجع هذا إلى عدة أسباب و هي : عدم استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس على مستوى القسم , و كذلك نظراً إلى أن قناة عمو يزيد tv تستخدم اللغة العربية الفصحى بشكل مكثف و يقدمون البرامج و الشرح بها , و ذلك من أجل إفهام الأطفال, و تعزيز اللغة عندهم, و كذلك لزرع العروبة و الوطنية في الأطفال الجزائريون من

جهة , و من جهة أخرى محاولة رفع المستوى العلمي و الثقافي لديهم , كما أن ضعف اللغة الفرنسية عند التلاميذ راجع إلى أنها لغة جديدة عليهم ,و يجب تكثيف تدريسها للأطفال و طرحها بصفة أسهل لكي يدركها التلاميذ بشكل اكبر , و هذا لا ينفي أن عدد كبير من التلاميذ استطاع تحسين لغتهم الفرنسية من خلال برنامج مدرستي , و طبعاً هذا يعود لبعض الأسباب إما التفاوت في الإدراك أو الرغبة و الحب للمادة و اللغة, فكلما رغب التلميذ في اكتساب لغة و أحبها, كلما تمكن من تحسينها و فهمها و تعلمها بشكل سريع و أحسن , , كما نذكر أن برنامج مدرستي تقدم دروس الدعم في اللغة الفرنسية و لا تقدم في اللغة الإنجليزية و ذلك لأن اللغة الإنجليزية حديثة التدريس حسب المنظومة التعليمية للطور الابتدائي .

الجدول 16 : يوضح مدى تحسن علامات التلاميذ بعد التعرض لمحتوى برنامج مدرستي في مواد (اللغة العربية , الرياضيات , اللغة الفرنسية) :



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	%77,42
لا	7	%22,58
المجموع	31	%100

تحليل الجدول رقم 16 :

وفقاً للجدول فإن الإجابات كانت عن مدى تحسن علامات التلاميذ بعد تلقي دروس الدعم في مواد اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات , التي تقدمها برنامج مدرستي , و كانت الإجابة "بنعم" لتحسن العلامات من خلال البرنامج بنسبة %77,42, تكرر 24, أما الإجابة "لا" كانت نسبتها %22,58, و تكرر 7,

كما لاحظنا من معطيات الجدول فإن نسبة الإجابة "بنعم" لتحسن العلامات من خلال دروس الدعم في برنامج مدرستي , كانت هي الأعلى , و هذا راجع إلى العديد من العوامل من بينها :

- عوامل تحول بين التلميذ و التحصل على علامات جيدة في القسم (التشويش , كما يمكن أن يكون طرح المعلومات الغير متناسب مع عقول التلاميذ من طرف المعلمين في المدرسة ...)

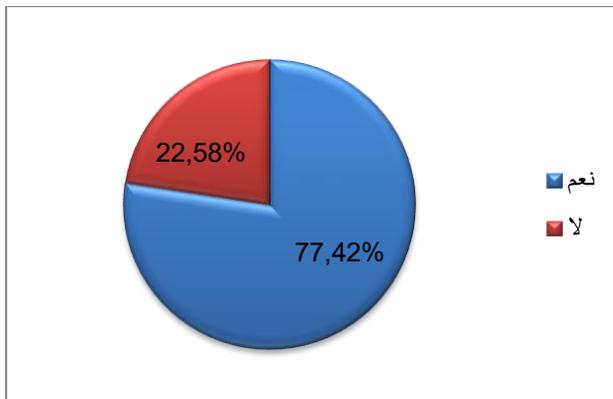
- عامل الراحة : تلقي دروس الدعم من المنزل يكون أكثر راحة , و بالتالي فإنه يخلف استيعاب أكبر للمعلومات .

- طريقة قناة عمو يزيد tv عموماً و برنامج مدرستي خصوصاً في عرض الدروس على الأطفال بطريقة تتناسب مع عقولهم .

- يمكن أن يكون السبب هو حرص الأولياء على جعل أطفالهم يتلقون مضمون البرنامج.

الجدول 17 : يوضح مدى مساهمة قناة عمو يزيد tv في تحسين المستوى الدراسي

للتلميذ :



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	77,42%
لا	7	22,58%
المجموع	31	100%

تحليل الجدول رقم 17 :

الجدول يوضح مدى مساهمة قناة عمو يزيد tv, في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ , و كما نرى في الجدول فإن نسبة التصويت "بنعم" على مساهمة القناة في رفع المستوى الدراسي كانت بنسبة 77,42%, تكرر 24, و الإجابة "بلا" كانت بنسبة 22,58%, تكرر 7.

حسب المعطيات أعلاه , فإن نسبة أفراد المبحوثين الذين تحسن المستوى الدراسي لديهم من خلال قناة عمو يزيد tv, أعلى من الذين قالوا بأن مستواهم الدراسي لم يتحسن , بحيث أن نسبة الإجابة "بنعم" كانت 77,42% , و ذلك راجع إلى أن قناة عمو يزيد tv, هي قناة ترفيهية و تعليمية , تعمل من أجل رفع المستوى التعليمي و التنقيفي لدى الطفل الجزائري كما ذكرنا سابقاً , و ذلك باستخدام أساليب تلائم عقول الأطفال من أجل التأثير فيهم بما يتلاءم مع خصائص المجتمع الجزائري العربي المسلم, و تعتمد على معلمين أكفاء في توصيل

المعلومات و شرح الدروس و تبسيطها و تسهيلها للتلميذ , كما تقدم دروس المنظومة التعليمية المعتمدة في الوقت الحالي , أي المنظومة التعليمية الجديدة و هذا ما مكنهم من متابعة الدروس محاولة تحسين من مستوى الأطفال التعليمي .

الجدول 18: يوضح تأثير المستوى الدراسي على تزايد عدد المواد التي تصعب على

التلميذ و تمكن من فهمها على برنامج مدرستي

المجموع		اللغة الفرنسية		الرياضيات		اللغة العربية		المواد المستوى الدراسي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
14,64%	6	0%	0	7,32%	3	7,32%	3	السنة الأولى
17,08%	7	0%	0	9,76%	4	7,32%	3	السنة الثانية
24,39%	10	12,19%	5	4,88%	2	7,32%	3	السنة الثالثة
19,52	8	9,76%	4	7,32%	3	2,44%	1	السنة الرابعة
24,39%	10	12,19%	5	7,32%	3	4,88%	2	السنة الخامسة
100%	41	34,14%	14	36,6%	15	29,26%	12	المجموع

تحليل الجدول رقم 18 :

يوضح الجدول 18 مدى تأثير كل مستوى دراسي في زيادة عدد المواد التي تصعب على التلميذ , و التي تحسنت من خلال دروس الدعم في برنامج مدرستي, على قناة عمو يزيدtv, ففي السنة الأولى كانت إجابة التلاميذ في اللغة العربية بنسبة 7,32% ما يقابلها 3 تكرارات, و مادة الرياضيات بنسبة 7,32% ما يقابلها 3 تكرارات تماما, بالنسبة للسنة الثانية كانت إجابات التلاميذ في اللغة العربية بنسبة 7,32% ما يقابلها 3 تكرارات, و الرياضيات بنسبة 9,76% ما يقابلها 4 تكرارات, في السنة الثالثة كانت إجابات المبحوثين في اللغة العربية بنسبة 7,32% ما يقابلها 3 تكرارات, و الرياضيات بنسبة 4,88% ما يقابلها 3 تكرارين, و اللغة الفرنسية كانت بنسبة 12,19% ما يقابلها 5 تكرارات, و عند السنة الرابعة كانت إجابات المبحوثين في اللغة العربية بنسبة 2,44% ما يقابلها تكرار واحد, و الرياضيات بنسبة 7,32% ما يقابلها 3 تكرارات, و اللغة الفرنسية بنسبة 9,76% ما يقابلها 4 تكرارات, و أخيرا السنة الخامسة كانت إجاباتهم في اللغة العربية بنسبة 4,88% ما يقابلها 3 تكرارين, و الرياضيات بنسبة 7,32% ما يقابلها 3 تكرارات, أما اللغة الفرنسية كانت بنسبة 12,19% ما يقابلها 5 تكرارات .

بعد الدراسة لمعطيات الجدول و من خلال إجابات المبحوثين, أعلى نسبة كانت 12,19% في اللغة الفرنسية, و من الملاحظ في الجدول انه بين المستويين الأولى و الثانية ازداد عدد المواد من مادتين إلى ثلاث مواد, و هذا راجع إلى زيادة اللغة الفرنسية عند السنة الثالثة ابتدائي, كما نالت اللغة الفرنسية أعلى نسبة لعدم تعودهم عليها, و تعتبر لغة أجنبية كونها لغة يتعلمها التلميذ بصفة منهجية في المدرسة⁽¹⁾ و أيضا لوجود العديد من الأسباب منها :

عوامل عقلية :

(1) - امزيان فايذة, عوائق تعليم اللغة الفرنسية في التعليم الابتدائي و المتوسط, في مجلة المحكمة للدراسات الفلسفية, العدد 1, 2023, ص6

قد يكون في بعض الأحيان يجب على التلميذ التركيز أكثر من مرة، لكي يستطيع فهم المادة وإزالة الغموض، فعند أخذه للدروس في القسم لابد له من المراجعة بعدها لفهم أفضل، وتحسين أكثر، وهذا ما قدمته برنامج مدرستي في تقديمها لدروس الدعم حسب منهاج التعليم الجديد، وعند التطرق لها تم تحسين وإزالة الصعوبة في اللغة الفرنسية .

عوامل نفسية :

و هنا يدخل عامل القلق و الخوف أو الخجل، فعند توتر التلميذ لا يمكنه استيعاب ما يقدم من دروس نظرا لما يحصل لهم في المدرسة، قد يكون توتر من حضور الأستاذ أو تعرضه لأشياء تخيفه من تتمر و غيرها، وكذلك عامل الخجل و هو أهم عامل يصعب على التلميذ أخذ الدروس بشكل واضح في المدرسة، ففي بعض الأحيان لا يستطيع التلميذ الطلب من الأستاذ إعادة الشرح له خجلا من زملاءه، فيتعرض لبرنامج مدرستي ليفهم أكثر دروسه براحة أكبر .

عوامل خاصة بالبيئة المدرسية و المعلمين :

في بعض المواقف قد يكون الأستاذ لا يمكنه إيصال الفكرة إلى جميع التلاميذ أو لا يستطيع فهم طريقة التعلم لجميع التلاميذ، وهذا ما يصعب عليهم فهم المادة أو لا يتمكنوا من الفهم الكلي لجميع عناصر الدروس، إذ لابد من تعرضهم لدروس دعم لتحسينها و فهمها و إزالة الصعوبة التي بها. (1)

(1) - امزيان فايذة، عوائق تعليم اللغة الفرنسية في التعليم الابتدائي و المتوسط، المرجع نفسه، ص 16

الجدول 19 : يوضح تأثير المستوى الدراسي على اللغات التي تم تحسينها من خلال

برنامج مدرستي :

المجموع		اللغة الفرنسية		اللغة العربية الفصحى		اللغات
						المستوى الدراسي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السنة الأولى
19,35%	6	0%	0	19,35%	6	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السنة الثانية
19,35%	6	0%	0	19,35%	6	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السنة الثالثة
19,35%	6	6,45%	2	12,90%	4	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السنة الرابعة
19,35%	6	12,90%	4	6,45%	2	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السنة الخامسة
22,58%	7	16,13%	5	6,45%	2	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المجموع
100%	31	35,48%	11	64,52%	20	

تحليل الجدول رقم 19 :

الجدول 19 يوضح تأثير المستوى الدراسي على اللغات التي تم تحسنها من خلال برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv, ففي السنة الأولى كانت إجابة التلاميذ في اللغة العربية الفصحى بنسبة %19,35 ما يقابلها 6 تكرارات, أما بالنسبة للسنة الثانية كانت إجابات التلاميذ في اللغة العربية الفصحى بنسبة %19,35 أيضا ما يقابلها 6 تكرارات , في السنة الثالثة كانت إجابات المبحوثين في اللغة العربية الفصحى بنسبة %12,90 ما يقابلها 4 تكرارات, و اللغة الفرنسية كانت بنسبة %6,45 ما يقابلها تكرارين, و عند السنة الرابعة كانت إجابات المبحوثين في اللغة العربية الفصحى بنسبة %6,45 ما يقابلها تكرارين, و اللغة الفرنسية بنسبة %12,90 ما يقابلها 4 تكرارات, و أخيرا السنة الخامسة كانت إجاباتهم في اللغة العربية الفصحى بنسبة %6,45 ما يقابلها تكرارين, أما اللغة الفرنسية كانت بنسبة %16,13 ما يقابلها 5 تكرارات .

بعد الدراسة لمعطيات الجدول و من خلال إجابات المبحوثين , أعلى نسبة كانت في اللغة الفرنسية للسنة الخامسة , و هي %16,13 و من الملاحظ أيضا أن المستويين الأولى و الثانية يركزون في تعليمهم على العربية كونها اللغة الأم , و بداية النطق الجيد للتلميذ لتنمية فصاحته و تعود لسانه على الحروف جيدا , و مراعاة سنهم في كم المعلومات المقدم لهم , اللغة الفرنسية للسنة الخامسة أخذت أعلى نسبة كون تلاميذ السنة الخامسة أكثر اطلاعا لكل المواد و خاصة اللغة الفرنسية , و هي مادة أساسية في شهادة التعليم الابتدائي, كما يحتاجونها التلاميذ من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة في سنواتهم في الابتدائية , فكل ما تحسنت اللغة في سنة سهلت الدراسة في السنوات القادمة و هذا ما قدمته برنامج مدرستي, حيث الأساتذة سواء في اللغة الفرنسية أو اللغة العربية الفصحى يتكلمون بوضوح و تأتي ما يسهل عملية السمع للتلميذ الذي يشاهد كما يتكلمون بلغة أكاديمية سهلة تساعدهم على اكتساب تلك اللغة .

ثانياً / عرض نتائج الدراسة

من خلال معالجة موضوع " القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال و علاقتها بتحسين المستوى التعليمي " تبين لنا أن القنوات المتخصصة للأطفال لها دور في رفع المستوى التعليمي لديهم , و ذلك من خلال الخوض في إجابات المبحوثين و تحليلها, و بعد تفريغ البيانات و تحليلها كمياً و كيفياً , توصلنا عبر هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نعرض عليكم أهمها في ما يلي :

1/النتائج الجزئية :

*فيما يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين:

1/ كشفت نتائج الدراسة أن فئة الجنس الأولى للإناث بنسبة 51,61% بتعداد 16 مفردة من إجمالي عينة الدراسة المكونة من 31 مفردة , و نسبة الذكور في المرتبة الثانية بنسبة 48,39% تكرر 15 مفردة .

2/ كشفت الدراسة أن الفئة العمرية الأولى سبع سنوات بنسبة 25,80% و من ثم 10 سنوات بنسبة 22,58% و بعدها الفئة العمرية 8 و 11 بنفس النسبة 16,14% و أخيراً سن السادسة و التاسعة بنفس النسبة كذلك 9,67% .

3/ أظهرت الدراسة أن نسبة 22,58% من أفراد العينة يدرسون السنة الثانية و كذلك السنة الخامسة بنفس النسبة , من ثم السنة الأولى و السنة الثالثة بنفس النسبة 19,35% , و أخيراً السنة الرابعة بنسبة 16,14% .

4/ أوضحت الدراسة أن فئة المعدل الفصلي ما بين 8 و 9 هي الأولى بنسبة 77,42% و من ثم فئة المعدل الفصلي ما بين 5 و 7 بنسبة 22,58% .

*فيما يتعلق بالطرق التي تعتمد عليها قناة عمو يزيد tv في تقديم الدروس:

5/ أظهرت الدراسة أشكال البرامج التعليمية المفضلة للتلاميذ و المسابقات كانت هي الأولى بنسبة 26,41% , من ثم الدروس في شكل دروس الدعم بنسبة 24,53% , تليها القصص

بنسبة 18,87% و بعدها الرسوم المتحركة 16,98% , و أخيرا الأناشيد التعليمية بنسبة 13,21%.

6/بينت الدراسة أن القصص التمثيلية في شكل رسوم متحركة هي المفضلة عند الأطفال بنسبة 44,44% , من ثم القصص المصورة و القصص المقروءة بنفس النسبة 27,78%.

7/كشفت الدراسة أن عمو يزيد هو الشخصية المفضلة لدى التلاميذ في تقديم البرامج التعليمية بنسبة 47,5% , يليه أبطال الكرتون بنسبة 27,5% , و من ثم المعلمين بنسبة 25%.

8/أوضحت الدراسة شخصيات المفضلة المقترحة من طرف التلاميذ و كانت أول نسبة 35,49% لأبطال الكرتون , و من ثم عمو يزيد بنسبة 32,26% يليه المهرج بنسبة 19,35% و أخيرا المعلمين بنسبة 12,90%.

9/أوضحت الدراسة الوقت المناسب للتلاميذ لمشاهدة قناة عمو يزيد tv, أولا خلال اليوم : كان الوقت المناسب هو مساء بعد العودة من المدرسة بنسبة 62,86% , و يليه ليلا بنسبة 20% , و بعدا السابعة صباحا بنسبة 11,43% و أخيرا 12 ظهرا بنسبة 5,71% .

ثانيا خلال الأيام : نهاية الأسبوع جاءت أولا بنسبة 50%, ثانيا أيام الدراسة بنسبة 26,32% , و ثالثا و أخيرا العطل الفصلية بنسبة 23,68%.

***فيما يتعلق بالمواد التي يتم تحسينها من خلال برنامج مدرستي :**

10/بينت الدراسة أن بنسبة 77,42% من التلاميذ يشاهدون دروس الدعم كلها , و ما بقي 22,58% لا يشاهدونها كلها بل يشاهدون : دروس دعم مادة الرياضيات بنسبة 51,14% و من ثم دروس دعم اللغة العربية بنسبة 28,57%, و 14,29% يشاهدون دروس دعم اللغة الفرنسية.

11/ أوضحت الدراسة المواد التي لا يفهمها التلاميذ في القسم و لكنهم يفهمونها في دروس الدعم في برنامج مدرستي , كانت الرياضيات الأولى بنسبة 36,58% و اللغة الفرنسية الثانية بنسبة 34,15% و أخيرا اللغة العربية بنسبة 29,27% .

12/أوضحت الدراسة المعلم المفضل للتلاميذ في برنامج مدرستي و كان معلم الرياضيات بنسبة 39,13% , من ثم معلم اللغة العربية بنسبة 34,78% , و أخيرا معلم اللغة الفرنسية بنسبة 26,09%.

***فيما يتعلق بانعكاسات مشاهدة برنامج مدرستي على المستوى التعليمي للطفل :**

13/كشفت الدراسة عن المواد التي تحسن فيها التلاميذ بعد مشاهدة برنامج مدرستي , و كانت الرياضيات هي الأكثر تحسنا بنسبة تصويت 42,5% , و من ثم اللغة الفرنسية بنسبة تصويت 32,5% , و أخيرا اللغة العربية بنسبة تصويت 25%.

14/أوضحت الدراسة المواد التي أصبح التلاميذ يحبونها بعد مشاهدة برنامج مدرستي , الرياضيات في المرتبة الأولى بنسبة 39,58% , من ثم اللغة العربية بنسبة 33,34% , و أخيرا اللغة الفرنسية بنسبة 27,08% .

15/ بينت الدراسة اللغات التي تحسن فيها التلاميذ بعد مشاهدة برنامج مدرستي و كانت اللغة العربية الفصحى أولا بنسبة 65,62% و من ثم اللغة الفرنسية بنسبة 34,38% .

16/كشفت الدراسة أن نسبة 77,42% من التلاميذ تحسنا في المواد (اللغة العربية , الرياضيات , اللغة الفرنسية) بعد مشاهدة برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv .

17/كشفت الدراسة أن قناة عمو يزيد tv , ساهمت في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ بنسبة تصويت 77,42% .

2/النتائج العامة للدراسة :

- 1/ من خلال الدراسة اتضح أن القنوات المخصصة للأطفال لها أساليب جذب اهتمام جماهيرها من شريحة الأطفال, و ذلك اعتمادا على الألوان و الأصوات و الموسيقى التي يحبها الأطفال , في صناعة الرسوم المتحركة أو البرامج الأخرى .
- 2/ أوضحت لنا الدراسة أن تعدد أشكال البرامج التعليمية , له دور فعال في اكتساب شريحة أكبر من جماهير الأطفال , بحيث أن تعدد أساليب و قوالب تقديم المعلومات في أناشيد أو قصص أو مسابقات , أو رسوم متحركةيستقطب العديد من الأطفال كل حسب ذوقه .
- 3/ و من الدراسة أيضا رأينا أن للقنوات الفضائية المتخصصة دور في التأثير على الأطفال سواء كان ايجابيا أو سلبيا, فهذا يعتمد على ما تقدمه القنوات للأطفال , فإذا كانت غايتها تسلية الأطفال و تعليمهم و تثقيفهم كان دورها إيجابيا , أما إذا كانت الغاية من فتح القناة هو كسب المال بأي طريقة كانت و إن كان المحتوى غير ملائم مع عقول الأطفال , كان دورها سلبياً .
- 4/ من خلال الدراسة , اتضح أن القنوات المتخصصة للأطفال , ليست فقط جليس تسلية و إنما هي عامل مساعد في التعلم لدى الأطفال, بحيث أن حاسة السمع و الرؤية و الانتباه لدى الأطفال تكون عالية في هذا السن , و هذا ما يجعل القدرة على كسب المعلومات و اكتساب المهارات أكبر .
- 5/ كما اتضح لنا أن قناة عمو يزيد tv, بالإضافة إلى أنها قناة تسلية و ترفيه إلا أنها لم تغفل عن الجانب التعليمي و التثقيفي .
- 6/ رأينا أيضا أن قناة عمو يزيد tv , هي قناة جمهورها ليس بقليل , و هذا راجع للمحتوى المقدم من القناة مما لقي استحسان كبير من الأطفال و العائلات الجزائرية, ذلك لأن القناة تعمل على عرض مادة إعلامية تربوية تعليمية , من أجل تعزيز العروبة و الإسلام لدى الأطفال من جهة و من جهة أخرى تهدف إلى تسليتهم وتعليمهم و تثقيفهم .

7/ أبانت لنا الدراسة أن لبرنامج مدرستي دور كبير و فعال في رفع و تحسين المستوى الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي , و ذلك لأنها تقدم دروس الدعم وفق برنامج معين يمس كل مستويات المدرسة الابتدائية .

8/ من الدراسة تبين لنا أن برنامج مدرستي فعالة في تحسين اللغة العربية الفصحى و اللغة الفرنسية .

9/ برنامج مدرستي باب لمن فاته الفهم في القسم , و لها دور فعال في فهم الأطفال للمواد المعروضة فيها (اللغة العربية , اللغة الفرنسية , الرياضيات) .

10/ من خلال الدراسة تبين لنا أن للمعلم دور في جعل التلميذ يفهم محتوى الدراسة , بحيث أن التلميذ إذا أحب المعلم زاد حبه للمادة و تمكن من فهمها و هذا تبين لنا من إجابات المبحوثين .

الخاتمة

الخاتمة:

القنوات المتخصصة للأطفال تشكل دوراً مهماً في تعزيز التعليم و التنمية الفكرية للأطفال , تقدم هذه القنوات مادة إعلامية تعليمية و تثقيفية تساعد على تطوير القدرات الفكرية و التعليمية و العقلية و النفسية للطفل , و تنمية مهاراته اللغوية و الحركية و كذا الفنية , كما أن هذه القنوات تساعد في تعزيز النقاش و تنمية الحس الفني و الخيالي , و تساعد في إكساب الأطفال عادات جيدة.

من ناحية أخرى فإن للقنوات المتخصصة للأطفال , آثار سلبية كما لها آثار إيجابية, مثل إضاعة الوقت , و اتخاذ قذوات , و تقمص الشخصيات السلبية , و العزلة , و الانفصال عن الواقع , و يمكن أن تؤدي إلى طيف التوحد ما إن تم عرضها لوقت طويل على الأطفال دون سن الثلاث سنوات , لذا فإن من المهم أن ينتبه الأبوين و العائلة إلى مراقبة و توجيه مشاهدة أطفالهم لمثل هذه القنوات , لضمان صحة أطفالهم العقلية و النفسية , و و ضمان تجربة إعلامية إيجابية من ناحية و من ناحية أخرى مفيدة .

قناة عمو يزيد tv, هي قناة جزائرية تعليمية و تثقيفية موجهة للطفل العربي والجزائري , منذ انطلاقتها حصلت القناة على مكانة مرموقة بين القنوات المخصصة للأطفال , و ذلك بفضل التزامها بمعايير الإعلام الموجه للطفل و الإعلام الهادف و كذلك بفضل جودة محتواها , و مع توفرها على منصات متعددة , يسهل على جمهورها الوصول إليها في كل مكان , مما يجعلها قدوة في مجال الإعلام التربوي للأطفال.

و يمكننا القول أن هذه القناة قد أثبتت أهميتها في المجتمع العربي بشكل عام و الجزائري بشكل خاص.

اعتباراً من دراستنا فقناة عمو يزيد tv , عامل فعال في رفع المستوى التعليمي و الإدراكي لدى الأطفال , إذ أنها تقدم محتوى تعليمياً و تربوياً يساهم في تنمية مهارات

الأطفال و توسيع مداركهم , من خلال برامجها المتنوعة , كما أن قناة عمو يزيد tv تعمل على تعزيز القيم الايجابية و تعزيز الوعي الثقافي و الاجتماعي لدى النشء .

و من خلال الدراسة توصلنا إلى أن التعليم عبر القنوات الفضائية المتخصصة فعال و يمكن اللجوء إليه في تحسين المستوى التعليمي لدى الأطفال , و ذلك من خلال دراستنا على العينة المشاهدة لدروس الدعم في برنامج مدرستي على قناة عمو يزيد tv , و تحليل إجاباتهم كميًا و كيفيًا على استبيان الدراسة و الخروج بنتائج .

لذا يمكن القول من خلال ما سبق أن للقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال مساهمة في رفع و تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ في الجزائر , و أن التعليم عبر القنوات المخصصة للأطفال داعم و مساعد للمنظومة التعليمية , و يمكن استغلاله بطرق إيجابية للنهوض بجيل مثقف و واعي .

و في الأخير نتطلع إلى أن تتجه القنوات المتخصصة للأطفال في المستقبل نحو تقديم محتوى ترفيهي و تعليمي متوازن يراعي نمو الأطفال الصحي في كل الجوانب , و التركيز على البرامج التي تعزز القيم الثقافية و الأخلاقية و الدينية .

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

:

أ/الكتب

:

1/أديب خضور, دور الإعلام التربوي في مكافحة المخدرات , دراسة ميدانية , المكتبة الإعلامية , دمشق , ط1 , 1995.

2/أسى نوري صالح, دور برامج الأطفال في القنوات العربية المتخصصة في تثقيف الطفل, دار غيداء للنشر و التوزيع , عمان , ط1, 2016.

3/أمل دكاك , وسائل الاتصال الجماهيري و التنشئة العلمية للطفل العربي, المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم , تونس , 1994.

4/حسان رفعت القاسم , الإعلام المتخصص, دار كنوز المعرفة, ط1, الأردن, 2022.

5/سعد سلمان المشهداني , منهجية البحث العلمي , دار أسامة للنشر و التوزيع , الأردن , عمان , ط1 , 2019.

6/صلاح عبد اللطيف, وغازي زين عوض الله, دراسات في الصحافة المتخصصة, المجموعة الإعلامية للطباعة و النشر و التوزيع, جدة , 1411هـ.

7/عاطف عدلي العبد, القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها بحوثها و أخلاقياتها, دار الإيمان للطباعة , القاهرة , 2006.

8/عبد الرزاق الدليمي, الإعلام المتخصص, دار البازوري, ط1, الأردن.

9/قاسم حسين , التلفزيون و الأطفال , دار الثقافة و الإعلام , 1989.

- 10/ ماجي الحلواني , مدخل إلى فن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي , الشركة الدولية للطباعة القاهرة , مصر , 2002.
- 11/ ماريا بنيوشوفا , أفلام من أجل الأطفال و أفلام عن الأطفال , ترجمة أديب خضور , المكتبة الإعلامية , دمشق , 2003.
- 12/ محمد خليل الرفاعي, الصحافة المتخصصة, منشورات الجامعة الافتراضية السورية , سوريا , 2020.
- 13/ محمد سرحان علي المحمودي , مناهج البحث العلمي , دار الكتب , الجمهورية اليمنية الصنعاء , ط3,
- 14/ محمد عبيدات , محمد ابو نصار , عقلة مبيضين , منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات , دار وائل للنشر, عمان , 1999.
- 15/ مصطفى حجازي, ثقافة الطفل العربي بين التغريب و الأصالة, المجلس القومي للثقافة العربية, الرباط, ط1, 1990.
- 16/ أ. مروى عصام صلاح, د. محمود عزة اللحام, إعلام الأطفال ماله و ما عليه , دار, الإعصار العلمي , ط1, الأردن, 2019.
- 17/ كمال دشلي, منهجية البحث العلمي, مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية , 2016.
- 18/ هذري كاسيرد, التعليم عن طريق التلفزيون , ترجمة سلامة حماد , مؤسسة سجل العرب , القاهرة , 1964.
- 19/ همام خونددة, منهجية البحث العلمي , المعهد العالي للتنمية الإدارية , دمشق.

ب/ المقالات :

20 /هادي نعمان الهيبي, الهوية الثقافية للأطفال العرب إزاء ثقافة العولمة, مجلة الطفولة و التنمية , العدد2, 2001.

21/هريبرت شيللر, المتلاعبون بالعقول , ترجمة عبد السلام رضوان , الكويت, سلسلة عالم المعرفة , العدد106, 1989.

ج/الرسائل و الأطروحات :

22/حسن أنور حسن الخطيب,الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة,رسالة ماجستير, القدس, 2011.

23/عبد الرزاق نعاس , التخطيط الإعلامي و التخطيط البرامجي في التلفزيون العراقي, بحث مقدم لكلية الإعلام , جامعة بغداد , 2001.

ثانياً:المواقع :

24 /امزيان فايزة, عوائق تعليم اللغة الفرنسية في التعليم الابتدائي و المتوسط , في مجلة المحكمة للدراسات الفلسفية , العدد 1, 2023

متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz>

25/حسينة أقراد, القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال و مسألة بناء القيم لدى المتلقي الصغير , مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ,مجاد4, عدد8, 2016.

متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz>

26/أ.سعيد مراح,د.محمد قارش, الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات, مجلة الحقيقة , عدد39, 2017.

متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz>

27/عاطف عدلي العبد , العقد الدولي لثقافة السلام و اللاعنف لأطفال العالم , مجلة
الطفولة و التنمية , العدد8 , 2002.

متاح على الرابط:

<https://search.mandumah.com>

28/عمار خلايفية , تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام
الجديد , في مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة , العدد3, جامعة محمد بوضياف
المسيلة , الجزائر, 2022.

متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz>

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



~ استمارة استبيان بالمقابلة ~

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان :

القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال و علاقتها بتحسين المستوى التعليمي

_واسة مسحية على عينة من مشاهدي برنامج مبرستي في قناة عمو يزيد tv _

(المدرسة الابتدائية بوعبيد محمد _ ليشانة نموذجاً)

إشراف الأستاذة:

صونية قوراري

إعداد الطالبتين:

بن عامر فاطمة الزهراء

بوعبيد عفاف

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية:

1:الجنس: ذكر أنثى

2:السن :

3:المستوى الدراسي :

4:المعدل الفصلي :

المحور الثاني : أهم الطرق التي تعتمد عليها قناة عمو يزيد tv في تقديم الدروس :

5: هل تحب مشاهدة البرامج التعليمية في شكل :

الأناشيد التعليمية الرسوم المتحركة المسابقات الثقافية

القصص الدروس (دروس الدعم)

6: إذا كانت إجابتك القصص فهل تحبها أن تكون :

مصورة مقروءة تمثيلية (في شكل رسوم متحركة)

7: من هم الشخصيات التي تحبها في تقديم البرامج على قناة عمو يزيد tv؟

أبطال الكرتون المعلمين عمو يزيد

8: أذكر أسماء شخصياتك المفضلة :

.....

9: ما هو الوقت المناسب لمشاهدة قناة عمو يزيد tv ؟

أ_خلال اليوم :

السابعة صباحاً (قبل الذهاب للمدرسة)

الثانية عشر ظهراً (في وقت العودة للمنزل لاستراحة ما بين الفترتين)

مساءً

ليلاً (السهرة)

ب_ خلال الأيام:

في أيام الدراسة

في عطلة نهاية الأسبوع

في العطل الفصلية

المحور الثالث : أهم المواد التي يتم تحسينها من خلال مشاهدة برنامج مدرستي على

قناة عمو يزيد tv :

10: هل تشاهد دروس الدعم لجميع المواد التي يتم عرضها من خلال برنامج مدرستي ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بلا , فما هي المواد التي تشاهدها ؟

اللغة العربية الرياضيات اللغة الفرنسية

11: ما هي المواد التي تجد صعوبة في فهمها, وتمكنت من فهمها على برنامج مدرستي ؟

اللغة العربية الرياضيات اللغة الفرنسية

12: منهم المعلمين الذين تحبهم على برنامج مدرستي ؟ هل معلم :

اللغة العربية الرياضيات اللغة الفرنسية

المحور الرابع : انعكاسات مشاهدة برنامج مدرستي على المستوى التعليمي للطفل :

13: ما هي المواد التي تحسنت فيها بعد مشاهدة برنامج مدرستي ؟

اللغة عربية الرياضيات اللغة الفرنسية

14: ما هي المواد التي أصبحت تحبها من خلال برنامج مدرستي ؟

اللغة عربية الرياضيات اللغة الفرنسية

15: ما هي اللغات التي تحسنت فيها من خلال برنامج مدرستي ؟

اللغة العربية الفصحى اللغة الفرنسية

16: هل تحسنت علامتك بعد التعرض لمحتوى برنامج مدرستي في هذه المواد (اللغة

العربية , الرياضيات , اللغة الفرنسية)؟

نعم لا

17: هل ساهمت قناة عمو يزيد tv في تحسن مستواك الدراسي (من خلال المعدل المتحصل

عليه)؟

نعم لا

الصور



